

الملاحق

ملحق - ١ -

نص دعوة بسمارك إلى «مؤتمر برلين»:

«يتشرف الموقع أدناه ويبلغ سموكم بأمر حكومته القرار التالي:

تتشرف حكومة الأمبراطورية الألمانية أن تدعو الدول التي وقعت معاهدة ١٨٦٥ و ١٨٧١^(١) إلى الاجتماع في مدينة برلين للبحث في معاهدة «سان استيفانو» الابتدائية المنعقدة بين روسيا والدولة العثمانية، وذلك طبقا لما ارتأته الوزارة النمساوية المجرية. فحكومة جلالته تأمل عند ارسال الدعوة إلى حكومة النمسا- المجر الملكية أن تقبلها وتوافق على السماح بالمفاوضة الحرّة على معاهدة «سان استيفانو» كلها، وانها مستعدة للاشتراك بذلك. فاذا قبلت كل الدول المدعوة: تترتأي حكومة جلالته أن يعين موعد إجتماع اللجنة...

فالموقع أدناه يتشرف عند ابلاغ ما قيل لسموكم أن يطالب الحصول على جواب جلالته الملوكي الرسولي بالسرعة الممكنة.^(٢)

١٣ حزيران ١٧٨١ م

بسمارك

(١) معاهدة ١٨٥٦ (معاهدة باريس) ومعاهدة ١٨٧١ م (معاهدة لندن).

(٢) تاريخ العرب والعالم (ص ٦١)

ملحق - ٢ -

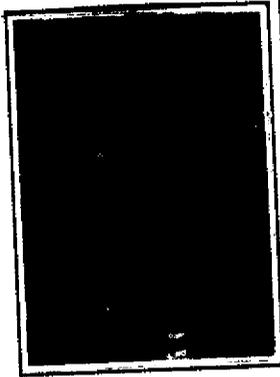
دور اليهود في ثورة ١٩٠٨م وخلع السلطان عبد الحميد عام ١٩٠٩م:

(كثرت الروايات حول اسباب ازالة الخلافة الاسلامية العثمانية التي كانت الدولة العثمانية تحمل رايتها وتدافع عنها، حتى قامت جمعية «الاتحاد والترقي»^(٣) بحركتها الطورانية، والتي أثبتت المصادر العربية والأجنبية عمق الدور المؤثر لليهود في هذه الحركة والصلة الكبيرة مع قادة جمعية الاتحاد والترقي التي كان من أهدافها ازالة الخلافة الاسلامية، والسعي لمساعدة اليهود بإنشاء وطن قومي في فلسطين، ولكن معارضة السلطان لذلك سببت بالعمل على خلعهم وتم لها ما أراد أصحابها..)

وكانت نظرة السلطان لليهود تخالف نظره للصهيونية.. ومع حسن معاملته لليهود، تعاون هؤلاء مع الصهيونية.. ولا يخفي دور اليهود (والحركة

(٣) جمعية الاتحاد والترقي: مؤسسها الحقيقي «الدكتور ابراهيم تيمو» ولد في بلدة ستروغا Stuga الواقعة في أقصى جنوب يوغسلافيا السابقة، قرب الحدود الألبانية، والده مراد بن مصطفى.. وجمعية الاتحاد والترقي غيرت اتجاهها الذي وضعه مؤسسها «تيمو»، ودخلها أعضاء الحركة الماسونية وتسلطت عليها، للتوسع في معرفة حقيقة هذه الجمعية
أنظر: الوجه الآخر للاتحاد والترقي «ترجمة وتقديم» د. محمد الأرنؤوط لمؤلفه، «د. حسن كلشي»، قدسية للنشر، اربد - الأردن ١٩٩٠م.
وتعرّف في هذا الكتاب، أيضا على جمعية الاتحاد والترقي وعلاقة أعضائها الماسونيين بالصرب (ص ٩٢ - ٩٦).

الصهيونية) في ثورة ١٩٠٨، وفي خلع السلطان عبد الحميد^(٤) سنة ١٩٠٩ م
بالاتفاق مع جمعية الاتحاد والترقي.. وماكان لليهود «الدونمة» و«الماسونية»
من نفوذ قوي في أوساط تلك الجمعية^(٥) ...



أنتوره



السلطان عبد الحميد خان الثاني بلباسه الرسمية
في العام الذي تول فيه الدرش

(٤) - انظر: كتاب دور اليهود والقوى الدولية في خلع السلطان عبد الحميد/ د. حسّان
علي حلاق الدار الجامعية، بيروت بدون تاريخ، وانظر رسالة السلطان عبد
الحميد الى «الشيخ محمود أبو الشامات» في دمشق يبين فيها أن سبب خلعه عن
العرش، رفضه الموافقة على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين.. (ص ١١٥ -
١١٨).

(٥) انظر: المصدر السابق (ص ٩٥ - ١٠٢)

ملحق - ٢ -

بين البوسنة وفلسطين

الأحداث المتتالية على أرض البوسنة من قتل وتهجير، وارتكاب أبشع الجرائم على يد العدو الصربي ضد الشعب البوسني المسلم، هي نفسها التي أصابت الشعب الفلسطيني في أرضه المحتلة على أيدي الصهاينة.

فالصّفات العدوانية واحدة بين المعتدين الصرب والصهاينة، لأن هدفهما واحد، وهو إخلاء الأرض من أهلها وتهجيرهم وبعثرتهم في أرجاء المعمورة لتسهيل السيطرة على الأرض.

ان وحدة المأساة بين الشعبين المسلمين البوسني والفلسطيني جعلتنا نتذكر الروابط الروحية بين الشعبين وجهادهما المشترك الذي بدأ قبل عشرات السنين.

في خضم ما يجري الآن في البوسنة والهرسك يحتجّ الصرب والكروات بأن لدى مسلمي البوسنة متطوعين وهدوا من بلاد عدّة وبيتهم عدد من العرب يحاربون الى جانب البوسنيين، ونسي الصرب والكروات الدعم الرسمي لهم من دول أوروبا الشرقية والغربية. فوجود عرب بين البوسنيين ليس غريبا لأن أهل البوسنة سبقوا الى الجهاد في فلسطين، واليكم القصة من أولها:

الاتصال الأول: في عام ١٣٥٠ هـ - ١٩٣١ م عقد في مدينة القدس، المؤتمر الاسلامي العام برئاسة مفتي فلسطين «الحاج محمد أمين الحسيني» لبحث استفحال الخطر الصهيوني في فلسطين، وشارك في المؤتمر وفد من علماء،

وأعيان البوسنة والهرسك^(٦) فكان هذا هو اللقاء الأول بين البوسنيين والفلسطينيين.

وتدور الأيام وتتعاقب الأعوام، وفي الحرب العالمية الثانية حيث اتسع العدوان الصربي على مسلمي البوسنة والهرسك واصدار الاوامر بتطهير البوسنة الهرسك من المسلمين بأمر قائد العصابات الصربية «التشتنك» ميخائيلوفيتش بتاريخ ٢٣ ذوالعقدة ١٣٦١ هـ - ٢ كانون الأول ١٩٤٢ م، وبدأت العصابات بجرائمها الوحشية، حتى أربى عدد القتلى على مائتي ألف نسمة..

ويذكر مفتي فلسطين في مذكراته، أن وفدا طلابياً من جامعة روما اتصل به بتاريخ ١٠ ذوالحجة ١٣٦١ هـ - ١٩ كانون الأول ١٩٤٢ م وأنبأه بالمجزرة الوحشية التي ارتكبتها الصرب ضد مسلمي البوسنة، كما أبرق له علماء البوسنة الى برلين، مستنجدين، ثم وصل وفد من علماء البوسنة والهرسك برئاسة مفتيها «حافظ عمر أفندي جايتش» وشرحواله ما تعرض له المسلمون من إبادة، فسعى مفتي فلسطين لدى الألمان والايطاليين لمنع مايجري ضد المسلمين، لأن المنطقة تسيطر عليها تسع فرق ايطالية وفرقتان ألمانيّتان، وقابل «موسوليني» في قصر «فينيسيان» حيث ابدى اهتماما شديداً وقال لوزيره «شيانو»: ان الموضوع خطير ويجب وقف هذه الحال المؤسفة. لكن المجازر استمرت، وتباطأ الألمان في السعي لانقاذ المسلمين، ولم يسمحوا لوفد البوسنة بالقدوم الى برلين الا بعد محاولات عديدة.

تابع مفتي فلسطين القضية فسافر الى فيينا وزغرب يوم ٧ ربيع الأول ١٣٦٢ هـ - ١٤ آذار ١٩٤٣ م وقابل رئيسي الدولتين ثم سافر الى العاصمة البوسنية «سراجيفوا»، يقول: «ولما وصلت طائرتنا الى بوسنة سراي، لم تستطع الهبوط لشدة العاصفة الثلجية، فعادت الى «بانيا لوقا» ولما خرجنا من الطائرة، دُهشنا

(٦) وكان وفد البوسنة والهرسك الى مؤتمر القدس مؤلفا من: مفتيح سالم (رئيس مجلس العلماء)، محمد بويها جيتش، (القاضي الشرعي)، مفتيح حاجي حافظ أحمد (من العلماء)، مرهمي زاده حاجي مصطفى آغا (من الملاكين)، قره بك زاده حاجي علي رضا، (من الدراسين).

لمّا شاهدنا أهل بانيا لوقا، يلبسون العمائم والطرايش، ولساؤهم يرتدين الحجاب، وشعرنا كأننا قي شوارع القدس القديمة، أو سوق الحميدية في دمشق، وأخيرا غادرنا بانيا لوقا الى سراييفو، وبعد البحث مع زعمائها ومع القيادة الألمانية لتجنيد الشباب وتدريبهم وتسليحهم فوافقت بشرط الدفاع عن أنفسهم وعائلاتهم داخل بلادهم... وتم تسجيل نحو سبعة آلاف متطوع».

يتابع الحاج أمين الحسيني حديثه، بأنه بعد عودته الى برلين تم الاتفاق مع الألمان على تأليف فرقتين من البشناق بلغ عدد جنودهما (٣٧ ألفا) ثم تألفت قوات محلية أخرى من درك وشرطة وحرس (ميليشيا) بلغ مجموعها كلها قرابة (مائة ألف مقاتل). وبذلك استطاع أهل البوسنة والهرسك أن يدافعوا عن أنفسهم ضد الخطر الذي يهددهم.

وهكذا قامت القوات البوسنية بمنع المجازر عن جميع مسلمي البلقان، وغدا الجنرال «ميخائيلو فيتش، وغيره من طغاة البلقان يدارونهم ويتوددون اليهم، ولما ظهرت (يوغسلافيا تيتو)، تم التقاهم بين الألمان وميخائيلو فيتش على مقاومة «تيتو»، فأمد الألمان ميخائيلو فيتش بالسلاح والعتاد، وعاد سيرته الأولى من الفتك بالمسلمين، ولكن بالسلاح الألماني هذه المرأة!

البوسنويون في فلسطين:

.. اثناء وجود المفتي في البوسنة قام بإنشاء معهد للأئمة لتوزيعهم على وحدات الفرق العسكرية، وقد أنشئ هذا المعهد في مدينة «غوين» واختير له عدد من علماء البوسنة لتوجيه هؤلاء الأئمة، وقد قام المفتي مع بعض رجاله بالقاء بعض المحاضرات والدروس في المعهد، وثناء زيارته لوحدة الفرق العسكرية، كان يحدث الجنود والضباط عن مشكلات العالم الاسلامي، وكثيراً ما كان يتطرق للقضية الفلسطينية، فكانوا يتحرقون الى الجهاد في فلسطين.

وقد أبدى المفتي اعجابه بثقافة ابناء البوسنة الاسلامية، وبأخلاقهم الكريمة وبشجاعتهم النادرة وبكرمهم، وقد ارتبط مع بعضهم بأواصر المحبة والصداقة.

ومع احتدام المعارك بين العرب واليهود عام ١٩٤٨م توالى وصول

المتطوعين المجاهدين الى أرض فلسطين، وكان من بين المجاهدين مئات الضباط البوسنيين الذين وصلوا الى فلسطين برغم الصعوبات والعقبات التي كانت تقف أمامهم، إلا أنهم ذلّوها وأثبتوا للعالم الاسلامي أن المسلمين كالجسد الواحد.

مامن قرية في شمال فلسطين، الا وتعرف نضال البوسنيين، فقد انتشر الضباط والجنود البوسنيون في قرى فلسطين يدرّبون ابناءها على السلاح استعداداً للمعارك مع اليهود، إذ كانت مهارة البوسنيين في التدريب عالية بسبب قتالهم مع الألمان. خاض هؤلاء الأبطال العديد من المعارك مع المجاهدين الفلسطينيين، وأبدوا بسالة رائعة وأراقوا دماءهم الزكية على ثرى الجليل، ومن أشهر المعارك التي خاضوها: يافا، القسطل، المالكية، ترشيحا، سعسع، الشجرة، كابرة طولكرم^(٧).

فصيل شوقي اليوغسلافي^(٨) :

وصل في أوائل جمادى الأولى ١٣٦٧ هـ - ٢٢ شباط ١٩٤٨ م الى حامية يافا (٦٥ بوسنياً) بقيادة المقدم شوقي اليوغسلافي - ابن مفتي يوغسلافيا السابقة، في اطار قوات فوج الحسين لـ « جيش الانقاذ » وقد تبعت هذه القوات عسكريا الى الشيخ « حسن سلامة » قائد قوات « جيش الجهاد المقدس » في القطاع الغربي من المنطقة الوسطى.. وقد تمركز البوسنيون في المناطق الخطرة في « البصة، والمنشية، وثكنة درويش » وكانوا على جانب من الاخلاص عظيم.

وشارك البوسنيون بشكل خاص، بمعارك ١٤ جمادى الآخرة الى ٢١ منه ١٣٦٧ هـ = ٢٣ - ٣٠ نيسان ١٩٤٨ م، حيث قامت عصابة « الهاغاناه » بقيادة « مناخيم بيغن » مع عصابة « الايتسل » بتطويق يافا لاجبارها على الاستسلام،

(٧) انظر مجلة «سراي بوسنة» عدد أيار ١٩٩٣ (ص ٥ و٦)

(٨) شوقي اليوغسلافي: هو شوقي بك مفتيتش. ابن مفتي يوغسلافيا، وشقيق الشيخ شفيق كبير علماء يوغسلافيا وقد اشترك بالجهاد في فلسطين عام ١٩٤٨ م. انظر الملحوظات على الموسوعة الفلسطينية/ زهير الشاويش، المكتب الاسلامي، بيروت لبنان ط ٣، ١٤١٠ هـ، ١٩٨٩ (ص. ٣٤)

فتمكنت من احتلال محطة السكّة الحديدية ومركز البوليس، إلا أن استماتة المدافعين عن حيفا لاسيما في حي المنشية، حيث ترابط مفرزة من البوسنيين.. وردّ المجاهدون العصابات الصهيونية على أعقابها، وكتب «مناحيم بيغن» عن فشل حملته فقال: «لقد هاجمنا يافا بأفضل قوانا وأحسنها تدريباً ومراناً في القتال، هاجمنا خمس مرات في يومين وليلتين، وفي المرّات الخمس، رُدّنا على أعقابنا.. وبلغ من صلابة حُماتها أن فكّرنا بالعدول عن اقتحامها».

البوسنويون في معركة المالكية:

.. بعد معارك عدة سيطر اليهود على يافا، وانسحب البوسنيون من المدينة في فوضى الانهيار، ليظهر وابدع خمسة عشر يوماً في معركة المالكية الأولى في ٦ رجب ١٣٦٧ هـ - ١٥ أيار ١٩٤٨ م، توالى الانهيارات، خاصة وقد رحل الانكليز ودخلت الجيوش العربية معركة فلسطين، ولكن كل ذلك لم يبدّل من النتيجة المرّة.

.. كانت معنويات «الانقاذ» منهارة تماماً.. وفي هذه الأثناء وصل الفصيل البوسني للتو وعدده (٥٠ متطوعاً)، فزجّت هذه القوى بالهجوم المعاكس، وقامت تلك القوى المحدودة في الساعة الخامسة والنصف يتقدمها البوسنيون، والتحم البوسنيون في معركة بالأسلحة الأبيض مع الهاغاناه حيث استعيدت المالكية بعد نصف ساعة من الهجوم.

.. وفي الساعة الرابعة بعد الظهر وصلت السرية البدوية.. ودخلت المعركة حالاً يساندها الفصيل البوسني.. واحتدمت المعركة حيث حوَصر مخفر البوليس «الكامب» الذي كان اليهود مازالوا مسيطرين عليه، وتولى الفصيل البوسني تطهيره ومطاردة فلوله، واستكمل الفصيل بقيادة المقدم «شوقي اليوغسلافي» الهجوم على التل المشرف على «قدّس» الذي لجأت اليه بقايا الكتائب اليهودية، والتحم البوسنيون مرّة أخرى في معارك بالأسلحة الأبيض، وتم الاستيلاء على كافة الخرائط ومخططات العملية اليهودية، في حين سحب العدو عدداً من قتلاه وجرحاه، فانه لم يتمكن من سحب «٧٠ جثةً أحرقت في المالكية».

.. شارك البوسنيون في معركة المالكية الثانية، وساهموا في استعادة المناطق التي احتلها العدو واستمر فصيلهم في القتال الى النهاية، ولم يبق حياً

منه حتى ٢٧ المحرم ١٣٦٧ هـ - ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٨ م غير ثلاثين جندياً
استقر أغلبهم في دمشق^(٩)

مما سبق نستدل على قوة الرابطة الروحية بين مسلمي يوغسلافيا السابقة
والعرب.

في مقابلة أجريتها مع الاستاذ «زهير الشاويش»^(١٠) المجاهد والكاتب
الاسلامي، فقال لي: «ان الذين اشتركوا في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م من
المسلمين البوسنيين فاق عددهم عن (٥٠٠ رجل)، واستشهد منهم ما يزيد عن
(٢٠٠ رجل) في يافا، وأكثر من (٥٠ رجلاً) قضاوا في حيفا، ومن الجدير بالذكر،
أن أحد هؤلاء المجاهدين البوسنيين واسمه «اسماعيل البوسني» قام بتعليم
مجموعة مجاهدي دمشق كيفية صنع القنابل والألغام، وكان لي مع المجاهدين
البوسنيين صلوات كثيرة».

الشهداء والجرحى البوسنيون:

..لقد خاض المجاهدون البوسنيون المعارك في فلسطين بشجاعة واخلاص
وقدموا فداء لأرضها عدداً كبيراً من الشهداء الأبطال منهم:

علي بولو باشيتش، وهابر وديثابو كوديتش سقطا في معركة القسطل،
وكامل بودورغ سقط في معركة يافا، وأمين خليلو فتش ومحمد رامش وحسن
يشبيتش ومنيب بينو ومصطفى إماموفيتش سقطوا في معركة المالكية.

ومن الجرحى: شوقي مفتيتش - الذي جرح مرتين، الأولى في القسطل والثانية
في المالكية - ، ورفعت بكريش وموشان شابا نوفيتش، واسماعيل كوكور

(٩) انظر: مجلة «الهدف» العدد (١١٥٨) لأحد ١٥ آب ١٩٩٣ م، دمشق (ص ١٨
و١٩) وايضاً الموسوعة الفلسطينية ١٩٤٨ - (٤/٦٢٠).

(١٠) زهير الشاويش: كاتب اسلامي، له عشرات الكتب الاسلامية، من ابناء دمشق
ويقوم في لبنان اشترك في حرب فلسطين مجاهداً مع مجموعة دمشق، ضمن
جيش الانقاذ عام ١٩٤٨، تمت المقابلة في دارته بمنطقة «الحازمية» قرب بيروت
يوم السبت بتاريخ (٩ شعبان ١٤١٤ هـ - ١٢ كانون الثاني ١٩٩٤ م).

درويتش اللذان جرحا في يافا، وشيفكو شافيتش الذي فقد عينه في معركة يافا
ومحرم بيرقدار، ونذير فرلباك ومصطفى دولاس وغيرهم..

.. بعد وقف حرب ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م لجأ البوسنيون مع اخوانهم الفلسطينيين
الى البلدان المجاورة، وعاش بعضهم في المخيمات، والتحق بعضهم بالجيش
العربي السوري..

التاريخ يعيد نفسه:

ما حدث للمسلمين البوسنيين منذ المجازر في الأربعينات أثناء الحرب
العالمية الثانية على يد الصرب هو نفسه ما يحدث الآن، فقد عادت تلك المجازر
مرة أخرى أشد قسوة وبطشاً وفتكاً مع صمت عالمي ينتظر نهايتهم المفجعة.
ان الهجمة الصربية الشرسة ضد مسلمي البوسنة والهرسك تهدف الى اجلاء
المسلمين عن مناطقهم، كما حدث في فلسطين تماما، ليتمكن الصرب من تحقيق
حلمهم بإنشاء «صربيا الكبرى» وتضييع البوسنة^(١١)



(١١) انظر: مجلة «سراي بوسنة»، عدد أيار (ص ١٩).

ملحق - ٤ -

من وحي الواقع المأساوي الذي تعيشه عاصمة البوسنة والهرسك.

صبراً جميلاً سراييفو

عيني عليكِ وكُلِّ الأرضِ تنتظرُ

منذُ الضحى والى أن أقبَلَ السَّحَرُ

وأنتِ مدَّةٌ لم تُبْأَسِي أبداً

ونحنَ لَمَّا نَزَلْ نَأْسِي ونعتذرُ

.....

عيني عليكِ سراييفو وقد نُبِلتِ

فيكِ الورودُ وغازِ الماءِ والشَّجَرُ

وَدَمِدْمَتِ طَائِرَاتٍ فَوْقَ مِئذِنَةٍ

وأصْبَحَ المَوْتُ بَيْنَ النَّاسِ يَنْتَشِرُ

وَاسْتَوْطَنَتْ فِي رُبَاكِ النَّارُ عَاصِفَةٌ

هَوَّجَاءَ حَمَقِي فَلَا تُبْقِي وَلَا تَدَّرُ

.....

عيني عليكِ سراييفو وقد هَرَبْتِ

منكِ العَصَافِيرُ والأَحْلَامُ والقَمَرُ

وصار ليلك بالأشباح ممتحاً

يعيثُ فيه فساداً حاقداً.. أشدُّ

قد جاء يثار من ماضيه مُنهزماً

والأمنُ يشهدُ والتاريخُ والسيَرُ

والزّاحفون الى البلقانِ (قد هتفوا)

اللهُ أكبرُ والاسلامُ يتنصرُ

.....

واليومَ ماذا جرى؟ مَنْ سوفَ ندركنا

ولمَّ يَعدُ خالدُ فينا ولا عمَرُ

والسيِّفُ لما يزلُ في غمدهِ صدناً

يُثنيه عن عزمه، الخوفُ والحذرُ

صبراً جميلاً سراييفو فإنَّ غداً

قد ينصرُ اللهُ (بعد العُسر) مَنْ صبروا^(٥)

(٥) - مختارات من قصيدة للشاعر: «عبد الجواد طایل»، مجلة الفيصل السعودية العدد ١٩٧،

ذو القعدة ١٤١٣ هـ، أيار (مايو) ١٩٩٣ (ص ٩٠).



خراب ودمار في سراييفو

ملحق - ٥ -

ملحمة سراييفو

على مدار الليل والنهارُ

في كل لحظة شهيدُ

وبين آهة وآهة

يلفظُ روحه شهيدُ

وبين صرخةً وصرخةً

تَغْتَصِبُ الوحوشُ عَفَّةَ امرأةٍ

جميلةٍ كنجمةِ المساءِ

طاهرةٍ كمريمِ العذراءِ

بريئةٍ كأنها ملاكُ

شاحصةٍ الى السماءِ

تشكولربها حضارةٌ

منخورةٌ الضميرِ

تُبَارِكُ العدوانُ

وتستبيحُ حرمةَ الإنسانِ

وتغسلُ.. اليدينِ بالعطورِ..



السرّب الوحشيون الذين يرحمهم الله وهم صغار سنهما فقد تعرضن
للقتل في ليلة واحدة.

وحينما أكتُبْ هذه السطور

يموت انسان..

وعندما

تقرأ أنت هذه السطور

تُناقشُ القضية..

وآلة الموتِ.. بلا توقفٍ.. تدور

وحرقةُ الدموعِ في عيونِ والدٍ ووالدةٍ

وفزعٍ.. كالموتِ.. في عيونِ طفلةٍ وطفلٍ

.... شاهدة



سراييفو: سيولدُ الإنسانُ ثانية!

الموتِ في القمة ليس موتاً

وحينما يستشهد المحاربُ

المِقدام

واقفاً على الأقدام

ينفجرُ الفعلُ

وينتهي الكلامُ

سراييفو بالموتِ تصنعُ السلامُ^(*)



ضحايا التنظيف العرقي

(*) انظر الرائد العدد ١٥٤ - ربيع الأول ١٤١٤ هـ - آب أغسطس ١٩٩٣ م (ص ٣١

- ٢٣) مقاطع من ملحمة سراييفو (قاسم بن علي الوزير)

ملحق - ٦ -

ابعاد الصراع في البوسنة:

أثار الصراع الدائر على أراضي جمهورية البوسنة والهرسك، الكثير من الجدل حول الأسباب الحقيقية لاندلاع الصراع، وتلك التي تحكم مواقف الأطراف الاقليمية والدولية من هذا الصراع..

ما أن تمكنت المجموعة الأوروبية ومعها الأمم المتحدة من وضع حد للمعارك التي دارت في سلوفينيا وكرواتيا، حتى بدأت الأنظار تتجه الى جمهورية البوسنة والهرسك... وكانت المخاوف كبيرة من اندلاع صراع في هذه الجمهورية (وقد اندلع) لأسباب عديدة نذكر منها:

أ - الانقسام العرقي الحاد في هذه الجمهورية، حيث توجد ثلاثة أعراق (قوميات، إذ يُنظر الى الدين على أنه قومية) وهذه الأعراق هي: (كما نعرف) المسلمون ويشكلون ٤٣,٧٪ من عدد السكان، البالغ عددهم (٤,٣٥٤,٩١١)، حسب احصاء ١٩٩١)، ثم الصرب ٣١,٣٪ والكروات ١٧,٣٪ و(٧,٧٪) الذين دعوا أنفسهم ب (اليوغسلاف).

ب- امكانية توظيف الدين كعنصر من عناصر الصراع، سواء كان الاختلاف دينياً، أي مسلمون / مسيحيون أو مذهبي بين الأرثوذكس (الصرب)، والكاثوليك (الكروات).

ج - تقاطع الانقسامات العرقية (القومية) الدينية مع الخريطة الجغرافية، حيث لكل عرق / قومية / دين، مناطق خاصة به، فضلاً عن وجود مناطق أخرى مختلطة.

د - ذلك المزيج سجل معه، في نفس الوقت ميراثاً من العداء الشديد بين الصرب والكروات المتمثل في تاريخ العداء الطويل بينهما... وارث العداء هذا.. لم يمكن

تجاوزه على المستوى النفسي، أو بين الصرب والكروات من ناحية، والمسلمين من ناحية أخرى، إذا ينظر الصرب والكروات للمسلمين في البوسنة، وباقي يوغسلافيا (مقدونيا وكوسوفا)، على أنهم من بقايا الصرب، أو امتداد للأمبراطورية العثمانية هناك، وما يحمله ذلك من ميراث شديد من العدا.

هـ- إن اندلاع الصراع في هذه الجمهورية، يعني تحويلها الى قطعة من الجحيم، حيث أن الصراع يدور بين مناطق داخل الجمهورية المحاصرة بجمهوريات صربيا، والجبل الأسود، وكرواتيا، (أي بين الصرب والكروات الاخوة الأعداء)، ومن ثم تتدخل كل جمهورية لصالح امتداداتها في البوسنة فصربيا والجبل الأسود، الى جانب صرب البوسنة، وكرواتيا الى جانب كروات البوسنة، ويظل المسلمون دون سند خارجي لاستحالة تدخل «تركيا»، أو أية قوى اسلامية قريبة من يوغسلافيا.

وهذا أمر غير مسموح به أوروبياً، ودولياً، الأمر الذي يعني، أن أي صراع ينشب، لا بد أن يأتي على حسابهم اذا مات آخر التدخل الأوربي، أو الدولي، أو ساد العجز عن التدخل (وهذا ما حصل).

لكل هذه الأسباب كان الصراع في البوسنة والهرسك، بعد الدخول في دوامة من العنف والصراع المتشابك والمعقد، والمحمل بأبعاد ايديولوجية ودينية وتاريخية..^(١٢)



سيدة تار كاج صرب في صوغي، سراييفو

(١٢) انظر: السياسة الدولية، العدد ١١٢، يوليو (تموز) ١٩٩٢، (ص ٢٠٥ - ٢١٣).

ملحق - ٧ -

الحرب في البوسنة دفاع عن وجود حضاري: (١٣)

تمثل البوسنة مزيجاً يجمع بين ثلاثة عوالم هي: الاسلام، والأرثوذكسية، والكاثوليكية الشرقية والتمط البيزنطي الأوربي. وهذه العوالم الثلاثة تكمل بعضها بعضاً، وتنضم في نفس الوقت مع بعضها البعض. فنرى شواهد قبور طائفة البوغوميل، ومآذن المساجد، وأديرة الفرنسيسكان، وقد مثلت أمامنا لتجسّم بشكل متساوٍ ماضي هذا البلد.

وهذا التنوع الثقافي، والتعدد في الألوان، هو السبب وراء ثراء البوسنة الحضاري، وهو في الوقت ذاته العبء الذي أدى أيضاً إلى دمارها. ومن ثم فإن تاريخ الثقافة البوسنوية الذي يمتد لعدة آلاف من السنين، هو أيضاً، تاريخ للصراعات وعمليات الانتقام والتهجير.

والذي يجري الآن أمام أعيننا. في البوسنة. انما هو امتداد لذلك التاريخ.

والمذابح التي تجري (الآن) في البوسنة - منذ نيسان ١٩٩٢ م لم يسجل لها التاريخ مثيلاً من قبل. ولأول مرة يواجه هذا البلد خطراً حقيقياً يستهدف طمس هويته، وتهجير سكّانه المسلمين من ديارهم وأراضيهم. ويقوم العدو الصربي الغاشم بعمليات تصفية عرقية فوق قسم كبير من أراضي البوسنة، تمهيداً لادماجها في الأراضي الصربية. وهذا المخطط الجهنمي يجري تنفيذه بأساليب

(١٣) النص الكامل لرسالة رئيس الجمهورية للبوسنة ولهرسك «علي عزت بيغوفيتش» بتاريخ ابريل/ نيسان ١٩٩٣ م (شوال ١٤١٣ هـ)

أكثر جهنمية: ان يمارس الصرب عمليات القتل الجماعية، والتهجير، واغتصاب النسوة، حتى وصلت الى حد لم يسبق له مثيل.

ان المسلمين البشناق هم الضحية الكبرى في هذه الحرب؛ فقد اضطر أكثر من نصف عدد المسلمين الى ترك ديارهم، وجرى قتل الآلاف منهم بمعدل شخص واحد من كل خمسة عشر مسلماً، بينما أصيب الآلاف منهم بجراح بمعدل شخص واحد من كل خمسة أشخاص، كما جرى اغتصاب عشرات الألوف من النسوة المسلمات. أما ما يقوم به الارهابيون الصرب من تدمير لكل أثر من آثار الاسلام وثقافة الأهالي المسلمين في حفلات تهتكية صاخبة في الأراضي المحتلة فهي من الأمور الخفية التي لا يعلمها كل انسان. وسوف يسجل التاريخ للأجيال القادمة قصة مدينة، «فوتشا» التي جرى تدمير كافة بيوتها التقليدية ذات الطابع البوسنوي الأصيل، بحيث سويت كلها بالأرض. وقد جرى خلال العام (١٤١٣هـ) (١٩٩٢م) تدمير أكثر من ثمانمائة مسجد، والعديد من المدارس وعمائر الأوقاف، فكانت بين تدمير كامل أولحقت بها اضرار فادحة^(١٤)... وفي مدينة «سراجيفو» (سراي بوسنة)، قصفوا مسجد (غازي خسرويك) أكبر مسجد في منطقة البلقان كلها، فقد قاموا بقصفه أكثر من ثلاثين مرة. وفي مدينة «بريشكو» المحتلة، وضع الصرب عبوات ناسفة في خمسة مساجد ثم دمرها في يوم واحد. وقاموا كذلك بتدمير سوق «موستار» التاريخي تدميراً كاملاً، رغم أنه من العمائر التي تشرف منظمة اليونسكو على عملية الحفاظ عليها. ودمروا مقابر المسلمين، فسوّوها بالأرض وغيّروا اسماء المدن والطرق والشوارع والميادين.

والمعروف أن الاسلام (انتشر) في البوسنة في القرن الخامس عشر، فدافع عن الرموز والمعالم المسيحية القائمة هناك وحافظ عليها. وساهم بذلك في تشكيل جوهر الروح البوسنوية. ان العدوان الذي يجري الآن ضد الاسلام والمسلمين في البوسنة ليس عدواناً موجّهاً ضد ديانة وأمة فحسب، بل انها حرب على

(١٤) انظر: في الملحق قائمة باسماء المساجد والمعالم الاسلامية التي دمرها الصرب خلال عام.

التسامح الذي عاش لقرون طويلة، وحرب على جمال الحياة وتناسقها، وحرب على دور العبادة والمدارس والمكتبات، ثم هي حرب بربرية تستهدف الحضارة والانسانية.

ان الحرب التي يخوضها أهل البوسنة الآن من اجل البقاء، سوف تكون انتصاراً لحق الانسان في الاختيار والتنوع، وانتصاراً للقرن العشرين على دموية القرون الوسطى. انهم يحاولون القضاء على القيم الانسانية المقدسة في البوسنة، ولهذا فيكون من حقنا أن نأمل من العالم أن يتحرك في النهاية للدفاع عن القيم الأساسية والحضارة^(١٥).

سراييفو-ابريل/ نيسان ١٩٩٣ م

علي عزت بيغوفيتش



قوات الامم المتحدة تقوم باجلاء ضحايا الحرب

(١٥) نشرت هذه الرسالة بالنشرة الاخبارية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تصدر باستانبول العدد (٣١)، (ص ٤).

ملحق - ٨ -

تدمير المساجد والمعالم الاسلامية في البوسنة والهرسك:

نشر المكتب الاعلامي لحكومة البوسنة والهرسك بياناً خاصاً حول اجتياح الأماكن الدينية الموجودة فوق أراضي الجمهورية، ومن أمثلة ذلك: هدم وتدمير المساجد السبعة عشر الموجودة في مدينة «فوتشا Foča» وتدمير معهد الدراسات الشرقية في «سراجيفو»، والذي كان قد أقيم عام ١٣٦٩هـ-١٩٥٠م كمركز للعلم والأبحاث ولجمع وحفظ وتحليل ونشر الوثائق والمخطوطات بالعربية والتركية والفارسية والبوسنوية. ويشمل أرشيف المركز أكثر من (٧٠٠٠) وثيقة تتناول الفترة من القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر، وتضم بعض (الفرمانات) السلطانية، ووثائق الحكومة البوسنية بالاضافة الى ٢٠٠ ألف وثيقة خاصة بإدارة الأقاليم التابعة للدولة العثمانية وكذلك الصكوك الأصلية للممتلكات في كافة أرجاء البوسنة والهرسك، ويرجع تاريخها الى النصف الأول من القرن التاسع عشر، كما تمّ تدمير مكتبة المعهد التي تُعتبر من أهمّ مكتبات المخطوطات في البلقان، الى جانب مكتبة خسرو بك. وبتدمير هذا المعهد، فقدت الأمة الاسلامية ذخيرة هامة من تراثها الحضاري المكتوب.

وفيما يلي نماذج هذه المعالم التي دمرها الصرب، لتكون بياناً للناس ووصمة عارٍ في جبين مسلمي هذا الزمان، وهذه القائمة ما هي الاجزاء مما حدث للأثار والمساجد الاسلامية.. فالعنف والاجرام والتدمير الصربي لكل ما هو اسلامي، ليس وليد اللحظة، ولكنه استمرار لسياسة ميّبة استمرت منذ قرنين من الزمان تستهدف طمس معالم الاسلام والأدلة المادية على وجود المسلمين في الأرض الأوربية:

.مسجد السلطان بايزيد في « فوجّه (فوتشا) Foča» بين عام ١٥٠٠-١٥٠١ م (دُمّر).

.مسجد الأغا، بني عام ١٩٥٥ م.

. المسجد العتيق (علي باشا)، بني عام ١٥٤٦ م، دمرته المدفعية.

. مسجد سليمان بك الكبير في فوجّه، بني عامي ١٦٣٣-١٦٣٤ م.

. مسجد الدفتر دامحي شاه، في فوجّه، يعود الى نهاية القرن السادس عشر.

. مسجد القاضي عثمان في فوجّه، بني عامي ١٥٩٣-١٥٩٤ م.

. مسجد مؤمن بك (المعهد الاسلامي) في فوجّه، شيّد في القرن السادس عشر.

. مسجد الشيخ بيرجا في فوجّه، يعود للقرن السادس عشر.

. مسجد مصطفى باشا في فوجّه أيضاً.

. مسجد محمد باشا قوقا ويكا في فوجّه، بني عام ١٧٥١-١٧٥٢ م، ودُمّر في عدة حوادث.

. مسجد سلاتينا بالقرب من فوجّه.

. المعهد الاسلامي المعروف بمدرسة محمد باشا قوقا ويكا، بُني منتصف القرن الثامن عشر مع مسجد محمد باشا قوقا ويكا. السابق..

. مسجد أوستيكولينا، بالقرب من فوجّه، بني عامي ١٤٤٨-١٤٤٩ م، اقدم مساجد البوسنة.

. المسجد القديم في يلجو، فوجّه، بني في القرن الخامس عشر، وكان قد أُحرق من قبل أهالي الجبل الأسود، خلال الحرب العالمية الأولى، ولم يتبق منه سوى المحراب. وقد تمّ ترميم المسجد فيما بعد. وفي شهر ايار (مايو) ١٩٩٢ م وضعت القوات الصربية غير النظامية متفجّرات في المسجد وهدمته، واستشهد إمامه المسنّ أمام المسجد.

. مسجد ميلجانوفخي التابعة لـ (KALESIIJA).

. مسجد بريجست التابعة لـ Gorazde.

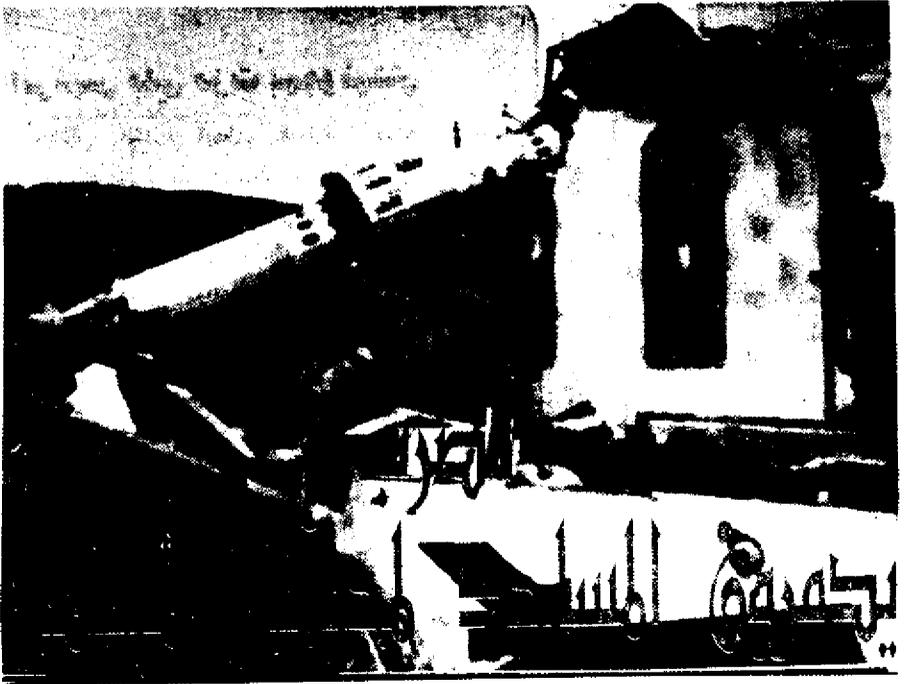
- مسجد براتوناج، كان الارهابيون الصرب قد استولوا عليه وحولوه إلى ثكنة عسكرية، كما قتلوا إمام المسجد بعد تعذيب رهيب.
- تحطيم مئذنة مسجد المدينة في طوزله، الذي بني في القرن السادس عشر نتيجة اعتداء الميليشيات (عام ١٩٩١).
- مسجد محمد أغا Jaiska، بني خلال الفترة من ١٥٤٨ إلى عام ١٦٠٠م تمّ تدميره.
- مسجد تيلارفتيچ في قرية Bijeljani بني في النصف الأول من القرن السابع عشر، وكان قد دمر في الحرب العالمية الثانية. القى الارهابيون الصرب متفجرات على انقاض وبقايا المقبرة المجاورة له.
- مسجد Muja Kotezlija في قرية Kotezi وكان هذا المسجد يضم زخارف خاصة ويعتبر أقدم المساجد في هذا القسم من البوسنة والهرسك وكان قد دمر في الحرب العالمية الثانية.
- مسجد قرانجي بني في القرن السابع عشر.
- مسجد بولجة، التابع لـ Bileća، بني في النصف الأول من القرن السادس عشر وكان قد دمر من قبل الميليشيات عام ١٩٤١، وقد تم تدمير معالم المسجد والمقبرة المجاورة له عام ١٩٩٢.
- مسجد كوسكي محمد باشا بمدينة موستار، ١٦١٨-١٦١٩.
- مسجد حاجي قورتو في مدينة موستار والذي يعرف باسم Tabacica بني في القرن السادس عشر، وقد تم تدميره بالكامل.
- مسجد نصوح أغا بمدينة موستار وقد بني عامي ١٥٢٨/١٥٢٩.
- مسجد درويش باشا بمدينة موستار، من عام ١٥٩٧.
- مسجد حاجي أحمد أغا بمدينة موستار، ١٦٥٠-١٦٥١م.
- مسجد روزنامه جي ابراهيم أفندي بمدينة موستار، بني قبل عام ١٦٢٠م.
- مسجد كوسه يحيى حاجي بمدينة موستار، دمر بالكامل، كان هذا المسجد

- هو الوحيد من ضمن المساجد الستة التي بنيت في هذه المدينة قبل ١٦٣١ والتي قام بتشييدها مجموعة من علماء المسلمين هناك.
- مسجد حاجي بمدينة موستار، من القرن السادس عشر.
 - مسجد حاجي علي بك بمدينة موستار، ١٦٣١ .
 - مسجد بابا بشير بمدينة موستار، ١٦٣١ .
 - مسجد حاجي محمد بك بمدينة موستار، بمي عام ١٥٥٧-١٥٥٨ .
 - مسجد إبراهيم اغا صاريج.
 - مسجد سيوري حاجي حسن بمحلة Donja بمدينة موستار من أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر.
 - التكية المعروفة عالمياً في Blagaj والمعروفة بنمطها التركي الباروكي، بنيت في القرن التاسع عشر وكانت تعيش حولها العديد من أنواع الحيوانات وقد قصفت المنطقة من قبل الارهابين.
 - مسجد السلطان أحمد في Trebinje ١٧١٩، زال نهائياً.
 - مسجد عثمان باشا رسول بيكوفيتج في trebinie ١٧٢٦ تم تدميرها بما في ذلك مدخله المزين بالخطوط.
 - مسجد السلطان بايزيد في Nevesinje، بني في نهاية القرن الخامس عشر.
 - مسجد في odzak بالقرب من nevesinje، من القرن الثامن عشر.
 - مسجد فرهاد باشا Banjaluka، بني عام ١٥٧٩ م ويعتبر نموذجاً تقليدياً للعمارة العثمانية وكذلك قبر فرهاد باشا بنفس المنطقة.
 - مسجد حسن دفتردار في Bnjaluka، بني عام ١٥٩٤ .
 - مسجد في Bosnaska Brod.
 - مسجد السلطان عزيز في قرية Sijekovač بالقرب من Bosnaskabrod، من القرن السادس عشر.

- مسجد في Derventa، بالإضافة إلى ضريح الشيخ عمر، من القرن السادس عشر.
- مسجد في Bsnaskakupa، بني في أواخر القرن الثامن عشر.
- مسجد السلطان سليم (سليمية) في Dobož من القرن السادس عشر، تم تدميره. وكان قد أقيم بجوار قلعة Dobož التي تعتبر من المعالم المعمارية القيمة.
- مسجد Charshi في Dobož.
- مسجد Orasje التركي القديم في Dobož.
- مسجد قرية Matuzić.
- مسجد المدينة في Bosnaki Novi بني عامي ١٨٢٠-١٨٢١.
- مسجد في Bosnaki Novi ويعرف باسم Srednji Džemat من عام ١٨٨٣.
- مسجد Vidorija في Bosnaskinovi عام ١٨٧٠، يعرف بمئذنته ورواقه المكشوف.
- مسجد في وسط Konjic والمقبرة المجاورة له.
- مسجد Tzar (السلطان) في سراييفو (سراي بوسنة)، بني عامي ١٥٦٥، قصف هذه المسجد والمقبرة المجاورة له عدة مرات.
- مكتبة خسرو بك والمسجد الجامع لمدينة سراييفو (Tzar).
- مسجد خسرو بك في سراييفو (سراي البوسنة) وهو على جانب كبير من الأهمية المعمارية، بني عام، ١٥٣٠ كان هدفاً في العديد من المناسبات.
- ضريح الغازي خسرو بك، ويقع بجوار المسجد، بالإضافة إلى تدمير شواهد قبور العديد من الشخصيات التاريخية جراء القصف.
- مسجد الشيخ المغربي في سراييفو (سراي بوسنة)، يعود إلى النصف الأول من القرن الخامس عشر ويمثل أحد أروع نماذج العمارة الإسلامية وقد دمر بالكامل.

- . مسجد علي باشافي سراييفو (سراي بوسنة)، بني عام ١٥٦١ .
- . مسجد Havadza Burak في سراييفو (سراي بوسنة)، بني في مطلع القرن السادس عشر.
- . الخانقاه (رباط الصوفية) ويعود إلى القرن السادس عشر.
- . مدرسة الغازي خسرو بك في سراييفو (سراي بوسنة)، بنيت عام ١٥٢٧ .
- . الكلية الإسلامية في سراييفو (سراي بوسنة) دمّرت باحدى الصواريخ التي استهدفت قلب المدينة.
- . مسجد Cekrećija في سراييفو (سراي بوسنة)، ١٥٢٦ ممر جزئياً.
- . مسجد فرهاد بك، (فرهادية) في سراييفو (سراي بوسنة)، بني عام ١٥٦١ .
- . ١٥٦٢ تم احرقه.
- . مسجد حاجي عثمان في سراييفو (سراي بوسنة)، بني عام ١٥٩١، ١٥٩٢ .
- . أحرق.
- . مسجد جويان حسن فويغودا، ٥٦٢ .
- . مسجد Dzino-zade في سراييفو (سراي بوسنة)، من القرن السابع عشر.
- . مسجد داينلي حاجي إبراهيم في سراييفو (سراي بوسنة)، من القرن السابع عشر.
- . تكية حاجي سنان في سراييفو (سراي بوسنة)، من القرن السابع عشر.
- . مسجد كاتب الديوان حيدر أو ما يعرف بالمسجد الأبيض في Vratnik .
- . مسجد Kovaći .
- . مسجد جزغني حاجي علي بسراييفو (سراي بوسنة) ويعود لعام ١٥٦١ .
- . مدرسة الفقه الإسلامي التي صممها المعمار Kario Parzik عام ١٨٨٧ والتي أعيد تصميمها كمتحف للمدينة. القاعة الرئيسية والواجهة لهذا المبنى مصممتان على النمط المغربي.

- مسجد سراج علي في سراييفو بني ١٨٩٢-١٨٩٣ .
- مسجد الشيخ فروخ في كوفافي بسراييفو، بني قبل عام ١٥٤١ .
- مسجد حاجي اغان اغايطو بالوفيج أو المعروف بالمسجد لبيوفي فراتنيك بسراييفو الذي بني قبل عام ١٥٢٥ .
- مسجد سنان فوفوادا خاتون في ميدان فراتنيك بسراييفو بني عام ١٥٥٢ ويعرف باسم المسجد الصغير.
- مسجد حاجي سنان ومسجد قصاب زاده في ميدان فراتنيك أيضا.
- مسجد حاجي إبراهيم قصابوفتيح في فراتنيك كذلك، من القرن السادس عشر.
- مسجد أسماء سلطان وهو أضخم مسجد جامع بمدينة Jajce اقدم مدينة بوسنوية وقد شيد بين عامي ١٧٤٩-١٧٥٠ (١٦).



(١٦) انظر: سراي بوسنة . أيار ١٩٩٣ (ص ١٤-١٥)

الوثيقة رقم ١

رسالة رئيس وزراء بريطانيا وأهداف الدول الغربية في إزالة الوجود الاسلامي من أوروبا:

في الرسالة المنسوبة الى رئيس وزراء بريطانيا «جون ميجر» والموجهة الى وزير خارجيته «دوغلاس هيرد» في ذي القعدة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ بشأن الوضع المأساوي الذي تعيشه جمهورية البوسنة والهرسك منذ شوال ١٤١٢ هـ نيسان ١٩٩٢ وما يتعرض له سكانها المسلمون من اعتداءات وقتل وتهجير واعتصاب وتدمير للمساكن وكل ما يرمز الى الاسلام، والموقف الغربي سكت عما يجري على أرضها، وسواء صحت نسبة هذه الرسالة الى الوزير الأول البريطاني أم لم تصح فالأمر واحد والنتيجة لا غموض فيها، لأن كل ما يجري وظهر في الواقع يدل على أن كل ما ورد في تلك الرسالة ليس غريباً أو بعيداً عما يسعى اليه الغرب ويطبقه على الكيان الاسلامي في البوسنة والهرسك، وعند قراءة محتويات تلك الرسالة لاستغرب أنها صادرة عن أكبر مسؤول في دولة كبرى، ومن أصحاب القرار في العالم الآن.

لقد نشرت ترجمة هذه الرسالة مع صورة عن أصلها الانكليزي بعض الصحف والمجلات العربية والاجنبية. مجلة عربية قالت: للوثيقة (الرسالة) قصة طويلة، تبدأ من «زغرب» عاصمة كرواتيا عندما نكبت احدى الصحف هناك لأنها تجرأت ونشرتها فكانت عاقبتها أن اقلقت أبوابها وسرّح محرروها، وفي القاهرة حيث نشرت جريدة «الشعب» معناها دون النص الحرفي، أقامت السفارة البريطانية الدنيا ولم تقعدھا. وما بين العاصمتين وما حولهما تنكبت وسائل اعلام كثيرة هذا المسلك الوعر تهيباً من المصير لا لسبب إلا لأن الوثيقة صحيحة مئة بالمئة

وقالت مجلة أخرى... هذه الرسالة الخطيرة التي بعث بها جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا لتأكيد الموقف البريطاني الأوربي المتآمر.. تحت مظلة النظام الدولي المزعوم على جمهورية البوسنة والهرسك المسلمة، ومن البدهي أن ينفيتها الانكليز والأوربيون أو غيرهم، لكن القارئ لمضمون هذه الرسالة سيلاحظ أن واقع الموقف البريطاني والأوربي يشفّ عن تواطؤ أوربا كلهما مع الصرب والكروات لتصفية الوجود الاسلامي في البلقان ومنع قيام دولة اسلامية في أوربا، ومهما يكن من أمر فان هذه الرسالة تظلّ صادقة في محتواها، وتؤكدُها الحرب المقدّسة التي يشنها الصليبيون الجدد على المسلمين كما ورد في فقراتها.. (١٨).

وهذه صحيفة يومية تعلق على محتويات الرسالة المذكورة بما يلي:

.. لا شك أن من أشرس صور الحرب الصليبية الدامية ضد الاسلام، ما يجري في البوسنة والهرسك منذ شوال ١٢١٤ هـ - ١٩٩٢ م مما لم يشهده التاريخ والعالم مثيلاً من قبل بمثل حجم هذا الحقد والوحشية والوقاحة والتواطؤ المفضوح من أدياء الحضارة وحقوق الانسان من سدنة النظام الجاهلي الجديد من الأوروبيين والأمريكان.

ولم يعد سراً هذا الأمر.. فكانت رسالة «ميجر» لـ «هيرد» والتي نُشرت في جريدة اللواء بتاريخ ٣ محرم ١٤١٤ هـ - ٢٣ حزيران ١٩٩٣ م جاءت لتؤكد كل ذلك وأكثر منه.. وتلخص جوانباً من القضية مهمة... وإن أنكرت الرسالة السفارة البريطانية في عمان.. (١٩).

(١٧) انظر: مجلة البلاد، بيروت العدد، ١٣٩، محرم ١٤١٤ هـ - تموز ١٩٩٣ م (ص ٢٦).

(١٨) انظر مجلة «الرابطة» السعودية/ محرم وصفر ربيع الأول ١٤١٤ هـ (ص ١٥٤).

(١٩) انظر جريدة اللواء الاردنية الاربعاء ١٤/٧/٩٣ (ص ١٥).

بهذا العنوان كتبت إحدى المجلات تحليلاً لرسالة جون ميجر السرية ما يلي:

تناولت وسائل الاعلام العالمية - ومنها الصحف البريطانية - بالعرض والتحليل وثيقة سرية منسوبة لرئيس الوزراء البريطاني «جون ميجر»، وقد نشرت ترجمة لها.. ووقعت ضجة حول مصداقيتها.. وان الواقع العملي القائم يؤكد مضمون هذه الوثيقة، بصرف النظر عن صحة نسبتها الى رئيس الوزراء البريطاني^(٢٠).

الوثيقة عبارة عن خطاب من رئيس الوزراء البريطاني الى وزير الخارجية «دوغلاس هيرد» يوم (١٠ ذوالعقدة ١٣١٤ هـ - ١٤/٥/١٩٩٣)، وفيما يلي الترجمة الحرفية للوثيقة:

مكتب رئيس الوزراء، ١٠ داونينغ ستريت مكتب الشؤون الخارجية والكومنولث لندن SW2AH ٢ ايار ١٩٩٣.

عزيز دوغلاس:

أشكرك على التقرير المفصل عن الوضع الماضي والحاضر في البوسنة والهرسك التي كانت تابعة ليوغسلافيا السابقة.

وكما تعلم من مناقشاتنا السابقة في مجلس الوزراء، أو غيره، فإن حكومة صاحبة الجلالة الملكة لم تغيّر موقفها من السياسات التالية:

١- لانوافق الآن أو في المستقبل على تسليح أو تدريب المسلمين في البوسنة والهرسك.

٢- اننا سنواصل دعمنا الحازم لبقاء حظر السلاح المفروض من قبل الأمم المتحدة في المنطقة رغم علمنا أن اليونان وروسيا وبلغاريا تساعد الصرب بالسلاح والتدريب، ومساعدة ألمانيا والنمسا وسلوفينيا وحتى الفاتيكان

(٢٠) انظر: مجلة الراشد العدد ١٥٤. ربيع الأول. ١٤١٤ هـ آب أغسطس ١٩٩٣ م (ص ٢٥-٢٩).

يقوم بالدور، المماثل لدعم كرواتيا والقوات الكرواتية في البوسنة والهرسك، ومن الأهمية بمكان التأكيد من أن مثل هذه المساعدات لاتصل الى القوات المسلمة في البوسنة والهرسك، سواء من الدول الاسلامية أو من الجماعات الاسلامية.. وسوف تستمر هذه السياسة حتى لاتتحول البوسنة الى دولة اسلامية في أوروبا، فهذا أمر لاتحتمله أوروبا، ويجب استمرار الوضع الحالي حتى تحقيق النتيجة النهائية، وهي تقسيم البوسنة والهرسك، والقضاء على احتمال تحولها الى دولة اسلامية، اضافة الى ذلك لن نسمح بارتكاب الخطأ الذي ارتكبناه في السابق في تدريب وتسليح المقاتلين الأفغان ضد قوات الاتحاد السوفييتي السابق فقد أوجد ما يسمى بالمجاهدين الأفغان، هذا الخطأ لن يتكرر مع الشعب المسلم في البوسنة والهرسك، وهذا الأمر يقود الى مشاكل خطيرة داخل مجتمعات المهاجرين المسلمين في دول المجموعة الأوروبية وشمالى أميركا، فالرجاء الاطلاع على الرسالة الواردة من الولايات الأمريكية بعنوان، «الانطلاقة الايرانية نحو أوروبا IRANS EUROPEEN SPRINBORD بتاريخ ٣ ربيع أول ١٤١٣هـ ١٠ أيلول ١٩٩٣ م، ومن أجل هذه الأسباب تصبح المعايير المذكورة صحيحة، لذلك ينبغي أن تهتم أجهزة الأمن الداخلي - بصفة خاصة - بالجمعيات الاسلامية الموجودة في الدول الغربية، وخاصة في بريطانيا.

٣- الى أن يتم حل الوضع في يوغسلافيا يجب أن نوكد وبأي ثمن من عدم نشوء دولة اسلامية في المنطقة، وأن نعمل على منع أي دولة يمكن أن تسمى اسلامية وبالذات «تركيا» من التدخل الى أن تستقر الأمور في يوغسلافيا السابقة ويجب الاستمرار في خدعة المفاوضات التي سمينها « خطة فانس - أوين» ومباحثات السلام حتى توجل وعرقلة كل التحركات الى أن نقضي على دولة البوسنة والهرسك ويتم تهجير شعبها المسلم الى مختلف دول العالم.

وقد يبدو لك هذه سياسة قاسية ولكن صنّاع القرار والسياسات وخبراء القوات المسلحة (F.C.O) يرون هذا هو الطريق لأوروبا مستقرة في المستقبل، تقوم على اساس الحضارة المسيحية الغربية وتعاليمها، ومن واجبي أن أعلمكم أن هذا الموقف نفسه تتخذه كل دول أوروبا وأمريكا الشمالية، لذا يجب أن نعمل جميعاً على اقناع المسلمين المهاجرين الى الدول الغربية بأننا لن نسمح لهم بمعارضة نظرتنا الى العالم من خلال النظام العالمي الجديد «وأن الدول

الإسلامية» لم تفعل شيئاً لايقاف إبادة المسلمين في البوسنة والهرسك،
والمؤتمر الاسلامي لم يقم بعمل يؤدي لانقاذ المسلمين، ولا يستطيع، دون
تحركنا.

وان كنت أدرك أنك تختلف معي ومع وزير الدفاع في الوقت الحاضر في بعض
التفاصيل في هذه القضية، إلا أنه من المهم أن يظهر جميعاً كجبهة موحدة ضد
بعض أعضاء مجلس العموم خصوصاً بعد الهجوم الشديد الذي شنته رئيسة
الوزراء السابقة «مرغريت تاتشر» وأنتظر منكم جميعاً الخدمة المخلصة لهذه
الحكومة والالتزام بالمسؤولية تجاه هذا المكتب»..

رئيس الوزراء جون ميجر

هذه ترجمة النص الانكليزي للرسالة السرية (الوثيقة) التي تكشف المؤامرة
الخبئية، وسواء ثبتت حقيقتها أو لا، فإن الواقع العملي يثبت ويؤكد كل فقرة
جاءت فيها.

IODOWNINGSTREET

LONDONSWIA2AA

2MAY1993

THEPRIMEMINISTER

DouglasHogg

Foreign&CommonwealchOffice

LondonSWIA2AH

DearDouglas

Thankyouforyourindepthreportonthecurrentaswellaspastsituationin
the "Bosnia - Hercegovina" regionoftheformeryugoslavia.

Asyouarewellawarefrompreviousdiscussions,bothwithinthe "Cabinet"
andatothertimesHerMajesty'sGovernmenthasnotchangeditsposition

on any of the following policies:

1) We do not agree now or in the future to "arm or train" the Muslims within Bosnia-Hercegovina with military hardware.

2) We will continue to help impose & enforce the U. N. embargo on weapons to this region. While we are well aware that Greece, Russia & Bulgaria are supplying arms & training to Serbia & Germany, Austria, Slovenia & even the Vatican are doing similar efforts on behalf of the Croatian & H. V. O. forces within the region it is of paramount importance that we make sure that no such efforts are successful on behalf of the Muslims within the region from Islamic States & Groups.

To this end & until the final outcome of the situation on the ground i. e. the dismemberment of Bosnia-Hercegovina & its destruction as a possible "ISLAMIC STATE" within Europe which will not be tolerated; we will continue to follow this Policy. Further, the mistake of training & arming the Afghan fighters against the forces of the former USSR & their becoming so-called "Islamic Fighters" now in other parts of the world, as in Bosnia-Hercegovina, will not be repeated with the Muslim population in Bosnia-Hercegovina. This could lead to serious problems in the future within the emigrant Muslim population within the E. C. & North America.

Please see attached paper from the United States entitled:

"Iran's European Springboard?" Dated September 1 1992 with in reason these criteria are becoming more & more relevant, therefore, special attention by our internal security services should be placed on the Muslim communities within the western States, especially here in the U. K.

3) Until the situation in the former Yugoslavia is settled we must at all costs make sure that no state that can be deemed "Muslim" is allowed any say on the West's policy actions in this area, especially that of Turkey. It is therefore necessary to continue with the sham of the "Vance-Owen" peace talks in order to delay any such possible actions until Bosnia-Hercegovina no longer exists as a viable state & its Muslim population is totally displaced from its land.

Whilst this may seem a hard policy I must insist with you and the policy makers within the F. C. O. & the Armed Services that this is in fact "real-politic" and in the best interests of a stable Europe in the future, whose

valuesystem is and must remain based on a "Christian-Civilisation" & ethic. This view I must inform you is also felt in every other European and North American government, therefore, we will not intervene in this region to save the Muslim population or push to lift the arms embargo on them. The Muslims in the west must be made to see that they cannot oppose our view of the world in the "New World Order" & that by the inaction of the "So-called" Muslim governments of the world in doing nothing to oppose the destruction of the Muslims of Bosnia-Herzegovina & not following through on their pledges to do something by the 15. 1. 93 at the OIC Conference, if the west did not rescue the Muslims, they are totally powerless to oppose us, as we control their governments.

Whilst I know you do not feel fully as I or the Minister for Defence feel on this subject, it is important that we all show a united front to those in Parliament and the country on this matter, especially after the "forceful" attack on this policy by the former prime Minister.

I expect all those that serve this government to obey "Cabinet Responsibility!"



JOHN MAJOR



الوثيقة رقم ٢

شكوى جمهورية البوسنة والهرسك الأمم المتحدة:

تقرير محكمة العدل الدولية

١ آب/ أغسطس ١٩٩٢ - ٣١ تموز/ يوليه ١٩٩٣

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية: الدورة الثامنة والأربعون

الملحق رقم ٤/٤٨/أ

(فيما يلي نتعرف على الاتفاقيات والقوانين الدولية المتعلقة بالجرائم الدولية والعقوبات المنصوص عليها، وهو كما يتعلق بالشكاوى التي قدمتها جمهورية البوسنة والهرسك إلى محكمة العدل الدولية عن الجرائم التي اقترفها الصرب ضد مواطني الجمهورية باعتبارها عضواً في الأمم المتحدة:)

تطبيق اتفاقية منع جريمة إبادة الجنس والمعاقبة عليها (البوسنة والهرسك) ضد يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود).

المادة ١٢٤- في ٢٠ آذار/ مارس، ١٩٩٣ أودعت جمهورية البوسنة والهرسك لدى قلم سجل المحكمة طلباً ترفع فيه دعوى على يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود) «لانتهاكها اتفاقية منع إبادة الأجناس».

١٢٥- وأشار الطلب إلى بعض أحكام اتفاقية منع إبادة الأجناس والمعاقبة عليها المؤرخة ٨ كانون الأول/ ديسمبر، ١٩٤٨، وكذلك أحكام ميثاق الأمم المتحدة، التي ادعت البوسنة والهرسك انتهاكها من قبل يوغسلافيا (صربيا

والجبل الأسود). كما أشارت في هذا الصدد الى اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩ وبروتوكولها الاضافي الأول لعام ١٩٧٧، والى أنظمة لاهاي للحرب البحرية لعام ١٩٠٧، والى الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

١٢٧- والتست البوسنة والهرسك في ذلك الطلب من المحكمة أن تقر وتعلن: الفقرات من أ الى ص (١٨) فقرة وكلها تبين الاعتداءات الصربية على سكان البوسنة والهرسك المسلمين مع انتهاك الصرب للقوانين الدولية المذكورة في تلك الفقرات، ومما جاء في الفقرة (ن).

ان كل قرارات مجلس الأمن اللاحقة التي تشير الى القرار ٧١٣ (١٩٩١) أو تؤكد من جديد يجب أن تُفسر على نحو لا ينقص من الحق المتأصل للبوسنة والهرسك في الدفاع عن النفس بصفة فردية أو جماعية، بموجب أحكام المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي العرفي.

ع- أن لجميع الدول الأخرى الأطراف في الميثاق الحق، بالدفاع الجماعي عن النفس الذي أقرته المادة ٥١ السابقة، في أن تهب للدفاع الفوري عن البوسنة والهرسك - بناء على طلبها - بوسائل من بينها تزويدها فوراً بأسلحة ومعدات ولوازم عسكرية، وقوات مسلحة (جنود وبحارة، ورجال جو، وما الى ذلك). ومما جاء في الفقرة (ف):

أنه يقع على يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود) وعملائها ووكلائها التزام بالتوقف والكف فوراً عن خرق الالتزامات القانونية السالفة الذكر.. فوراً:

- عن ممارستها المنظمة لما يسمى بالتطهير الاثني لمواطني البوسنة والهرسك واقليمها ذي السيادة:

- عن قتل مواطني البوسنة والهرسك عمداً، وإعدامهم باجراءات موجزة، وتعذيبهم واغتصابهم واختطافهم وتشويههم جسدياً، وجرحهم والاعتداء عليهم بدنياً وعقلياً، واحتجازهم:

- عن التدمير الوحشي للقري، والبلدات والمقاطعات والمدن والمؤسسات الدينية في البوسنة والهرسك:

- عن قصف مراكز السكان المدنيين في البوسنة والهرسك بالقنابل، وخاصة عاصمتها، « سراييفو»:

- عن مواصلة حصار اي مركز للسكان المدنيين في البوسنة والهرسك، وخاصة عاصمتها «سراجيفو»:

- عن تجويع السكان وقطع الامدادات الانسانية التي يقدمها المجتمع الدولي أو اعتراضها أو عرقلتها أو استعمال القوة، أو انتهاك السيادة للبوسنة والهرسك أو سلامتها الإقليمية أو استقلالها السياسي وأنه يقع على يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود) التزام بأن تدفع للبوسنة والهرسك، استنادا الى حقها بوصفها وليّة أمور مواطنيها عن الأضرار التي لحقت بالأشخاص والممتلكات وباقتصاد وبيئة البوسنة نتيجة الانتهاكات السالفة الذكر للقانون الدولي على أن تحدّد المحكمة قيمة التعويضات..

١٢٨. وفي اليوم نفسه، فإن حكومة البوسنة والهرسك قد صرّحت بأن:

الهدف الملحّ المتوخى من هذا الطلب منع المزيد من الخسائر في الأرواح البشرية في البوسنة والهرسك..

وفي فقرة أخرى تقول:

لحكومة البوسنة والهرسك في ظلّ الظروف الراهنة الحق في طلب المساعدة الفورية من أية دولة في أن تهبّ للدفاع عنها، بوسائل منها تزويدها فوراً بالأسلحة وغيرها...

١٣١. وفي جلسة علنية عُقدت في ٨ نيسان/أبريل، ١٩٩٣ قرأ رئيس المحكمة الأمر بشأن طلب التدابير المؤقتة الذي تقدمت به البوسنة والهرسك (تقارير محكمة العدل الدولية لعام، ١٩٩٣، الصفحة ٣)، وفيما يلي نص فقرة المنطوق:

٥٢. لهذه الأسباب:

فإن المحكمة، تشير، ريثما يصدر حكمها النهائي بشأن الدعوى التي رفعتها في ٣٠ آذار/ مارس ١٩٩٣ جمهورية البوسنة والهرسك ضد جمهورية يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود)، بالتدابير المؤقتة التالية:

أ. (١) بالاجماع،

على حكومة يوغسلافيا (صربيا والجبل الأسود)، أن تتخذ فوراً، عملاً بتعهداتها في اتفاقية منع اباداة الاجناس والمعاقبة عليها، المؤرخة ٩ كانون الأول/ ديسمبر، ١٩٤٨ جميع مافي وسعها اتخاذها من تدابير لمنع ارتكاب جريمة اباداة الأجناس:

(٢) بأغلبية ١٣ صوتاً مقابل صوت واحد

على حكومة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل السود) أن تكفل بوجه خاص عدم قيام اية وحدات عسكرية أو شبه عسكرية أو وحدات مسلحة نظامية قد تكون موجهة أو مدعومة منها،... بارتكاب أي من أعمال إبادة الأجناس، أو للتآمر لاقتراف الإبادة، أو لتحريض مباشر وعام لارتكاب جريمة إبادة الأجناس، سواء كانت هذه الأعمال موجهة ضد السكان المسلمين في البوسنة والهرسك أو ضد أي جماعة أخرى أو اثنية أو عرقية أو دينية.

المؤيدون: ١٣ صوتاً.. (الأسماء..).

المعارضون: القاضي تارسوف.

ب. وبالاجماع:

على حكومة يوغسلافيا.. وحكومة جمهورية البوسنة والهرسك، ألا تتخذ أي إجراء وأن تكفلا عدم اتخاذ أي إجراء قد يؤدي الى تفاقم أو توسع نطاق النزاع القائم..

١٣٤- وفي ٢٧ تموز/ يوليه، ١٩٩٣ أودعت جمهورية البوسنة والهرسك طلباً ثانياً للإشارة بتدابير مؤقتة وصرحت بأن:

«هذه الخطوة تتخذ لأن المجيب على الإدعاء قد انتهك كل تدبير من تدابير الحماية لفائدة البوسنة والهرسك والتي أشارت بها هذه المحكمة في ٨ نيسان، ١٩٩٣، الأمر الذي ألحق الضرر البالغ بشعب البوسنة والهرسك..

ولذلك فإن التدابير المؤقتة المطلوبة كالتالي:

(كانت المطالب تضم عشر فقرات وكلها تطلب الكف عن جميع الأعمال

والتدابير الموصلة الى تفاقم الاعتداءات والجرائم المختلفة التي تقع على السكان المسلمين وأملاكهم ومعالمهم الاسلامية، من مساجد ومكتبات وغيرها وتدميرها أو الاضرار بها..)

وجاء في الفقرة رقم ٢ مايلي:

على يوغسلافيا (صربيا والجبل السود) وكافة مسؤوليها الرسميين - بما فيهم على الأخص رئيس صربيا السيد «سلوبودان ميلو سيفيتش» - التوقف والكف فوراً عن كافة الجهود أو الخطط أو المؤامرات أو دمج إقليم البوسنة والهرسك ذي السيادة.

١٠ - على قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في البوسنة والهرسك (مثل قوة الأمم المتحدة للحماية) أن تبذل كل ما في وسعها لضمان تدفق إمدادات الاغاثة الانسانية الى شعب البوسنة عن طريق مدينة «توزلا» البوسنية^(٢١).

(كل ماقرأناه من قرارات لجزر المعتدي الصربي. لم يكن أكثر من حبر على

ورق) !!



(٢١) لمعرفة التفاصيل، انظر: تقرير محكمة العدل الدولية - ملحق رقم ٤ للدورة ٤٨ للجمعية العامة للأمم المتحدة (ص ٢٨ - ٢٧)

خاتمة

انتهت فصول الكتاب الستة ولم تنتهِ مأساة شعب البوسنة والهرسك ، حرب أتت على الزرع والضرع وتناثرت فيها أجساد أبنائها وأهينت الكرامة الانسانية على أرضها وضاعت المبادئ التي نادى بها المجتمع الدولي المتحضّر .

هذا ما أدركناه ووصل اليانافي الانباء اليومية ، منذ أكثر من سنتين ، فأردت لكتابي - هذا - أن يبحث في الجذور التي كان فيها ، ومنها ما يربط الحاضر بالماضي ، فتعرّفنا على الأرض التي سُمّيت يوغسلافيا والشعوب التي هاجرت إليها ، والتطورات التي رافقت أدوار الحكم فيها مروراً بالفتح الاسلامي العثماني ، والاحتلال النمساوي - الهنغاري ، ثم الاحتلال النازي والحقبة الشيوعية ، حتى زوالها وتفكك الاتحاد اليوغسلافي ونشوء الازمة اليوغسلافية واستقلال جمهورياتها واشتعال نار حرب قذرة ، وحدث مجازر في كل مكان من البوسنة بحجة التطهير العرقي .

حاولت جاهداً أن أوضح كل ما يتعلق بيوغسلافيا السابقة ، أرضها وسكانها وحالهم ، وبخاصة جمهورية البوسنة والهرسك من جميع النواحي ، وباطلاعنا على فصول الكتاب وملاحقه نرى صورة أكثر وضوحاً عما جرى ، ويجري على أرض يوغسلافيا والمعاناة التي تعرض لها أهلها وبخاصة ، مسلموها .

وإذا حاولنا أن نقيّم الوضع الذي آلت إليه حال المسلمين في هذا الجزء من أوروبا ، ندرك أن الحقد والتعصب الذي حملته الصرب والكروات عدة قرون ، لم يبدّه حُسن جوار المسلمين لهم ومساكنتهم ومعايشتهم ، مع أن الثقافة والتقدم والحضارة قد عمّت أوروبا والعالم ، ولكن الأفكار العفنة في رؤوس متحجرة ، أخافتها الصحوّة الاسلامية ، وصار هوسهم : الخوف من الاسلام ، فثارت

كوا من أحقادهم الدفينة وصليبيتهم الممقوتة فأبوا إلا أن يعتدوا على كل من له صلة
بالإسلام.

من هذا الواقع المرّ لا يمكن لشعب البوسنة والهرسك أن ينهض من كبوته إلا
بتجديد إيمانه وإقامة علاقاته على أسس جديدة، تدفع عنه القهر والذلّ، وألا
يعتمد إلا على نفسه بالعدّة والعدّة عملاً بقوله تعالى:
«وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة...» صدق الله العظيم.

مادام من نصّبوا أنفسهم حُماةً للحرية والإنسانية والعدل والديمقراطية قد
صمّوا آذانهم وعصبوا عيونهم، عن المجازر التي يرتكبها صرب البوسنة ضد
جيرانهم المسلمين. ان الهيئات الدولية كلها تتقدم خطوة وتتأخر خطوات في
فرض هيبتها، وكأن ما يجري لايهمها، كأنها. أيضاً. قد أعطت الضوء الأخضر
بإبادة مسلمي البوسنة وعدم تمكينهم من إقامة دولة لهم على أرض البلقان.

بعد هذا أرجو أن أكون قد افدت ووفقتني الله على سبر قضية يوغسلافيا
وأيضاها. قدر الامكان. واستميع القاريء العزيز العذرين قصرت أو أخطأت،
وجلّ من تفرّد بالكمال، وبه الأمل ليجنبنا الزلّل، وعلى كل حال، له الحمد دائماً.

• • • •

الفهارس

الأعلام والمعالم

١ - الأعلام

٢ - المعالم

المراجع والمصادر

١ - الكتب

٢ - الموسوعات والمعاجم

٣ - الدوريات

٤ - المجلات

٥ - الصحف

٦ - مراجع أجنبية

٧ - نشرات خاصة

٨ - فهرس الخرائط والصور

٩ - فهرس الموضوعات

	حرف الباء		
٧٨	الباب العالي		١ - الأعلام
٣٧	بايزيد الاول		حرف الألف
٩١	بسمارك		ابن فضلان ٥٠
١٣٩	البشناق	٥٠	ابو حامد الغرناطي ١٤١
٧٤	بكير باشا	١٤١	اتاتورك ١٢٩
١٤٠	البلغار	١٢٩	ارطغرل ٢١
٣٧٠	بنت الشاطيء	٢١	اسكندر بك الالباني ٣٣
١٣٥	البوغوميل	٣٣	اسكندر الثاني ٩٣
	حرف التاء	٩٣	اصحاب خطة واشنطن ٤٨٦
١١٧	تركيا الفتاة	٤٨٦	آغامنون ١٢٦
٤٧٢	التشتنيك	١٢٦	الفريد كانتول سميث ٥٧
١٠٢	تيتو	٥٧	اندراسي ٧٨
٢٦	تيمورلنك	٧٨	الانكشاريون ٤١
	حرف الثاء	٤١	اورخان ٢٢
١٢٥	الثورة العربية	٢٢	اوجين الرابع ٣٩
	حرف الجيم	٣٩	الاستاش ٤٧٢
٢١	جنكيز خان	٤٧٢	اوليا جلبي ٣٠٧
٤١٥	جيفري لي	٣٠٧	ايفواندريتش ٣٩٣

٣٢٢	سحبان وائل		حرف الحاء
١٩	السلاجقة	٤١١	حارث سيلاجيتش
٤١	سليم الأول	٦٦	حرب القرم
٤١	سليمان الأول	٨٥	الحرب العثمانية الروسية
٢٨٩	سليمان غروزانيتش	٣٢٣	حسان بن ثابت
	حرف الشين	٤٧٥	حسن جانكيتش
١٤٧	الشعوب الخمسة	١٢٣	الحلفاء
٢٥٥	شيخ أرجليك		حرف الـدال
٥٠٦	شوقي اليوغسلافي	٦٥	دانيال
	حرف الصاد	٥٥	دجوفارا
٤١٤	صالح بريشيا	٤٢١	ديغول
٦٣	الصرب		حرف الراء
٥٤	الصفويون	٢٩٠	رادي بونغوفيتش
٥٠	الصقالبة	٥٦	رامبو
	حرف العين	١٩٩	رئيس العلماء الجديد للبوسنة
١١٧	عبد الحميد الثاني		حرف الـزاي
٧٧	عبد المجيد الأول	٥٠٨	زهير الشاويش
٢٠	عثمان	٦٧	زعماء معاهدة باريس
٢٩٤	علي رضاكارابك		حرف الـسين
١٧٥	علي عزت بيغوفيتش	٢٥٩	ستالين
٧٧	عمر باشا	٦٤	ستيفاني الثاني
	حرف الغين		

٤٩٥	مدن أمانة	٢٨	غروسية
٣٦٠	مراد الاول		حرف الفاء
٣٧	مراد الثاني	٤٧٥	فهيرا جانكيتش
	معاهدة ١٨٧١-١٨٥٦ م		حرف القاف
٥٤	المغول	٤٨	القبيلة الذهبية
٥٠	المقتدر بالله	٢١٩	قطرمانين
٣٨٤	منيب الطحان		حرف الكاف
٧٤	ميلوش ابرينوفتش	٦٣	الكروات
	حرف النون		حرف اللام
٤٧٤	نظيف كادريتش	٥٦	لافيش
٢٤١	التوسيلي	٤٠٩، ١٠٨	لظفي المعوش
	حرف الهاء	٢٩٢	لوبيبرايتش
٢٥٨	هتلر	٥٧	لويس التاسع
٢٥٨	هوى		ليوبومير نيكييتش
	حرف الواو		حرف الميم
٥٣	ورداريون	٣٣٩	محمد تركسي
	وفد البوسنة والهرسك الى مؤتمر	٣٨٤	محمد سعيد
٥٠٢	القدس ١٩٣١ م	٣٢	محمد الفاتح
١٠٤	ولسون	٤١٣	محمد قاطرجي
٢٥٨	الويغور	٥٠١	محمود ابوالشامات،
	حرف الياء	٧٤	محمود الثاني
١٤٠	ياقوت الحموي	١٢٣	المحور
٤٢٥	يوسف سباهيتش		

٤٢١	برج ايفل		
٩٤	برلين		حرف الألف
٤٥٩	بريدور	٩٧	أبيروس
٢٧٣	بريزرن	١٤٠	أتل
٢٧٤	بريشتينا	٣٧	أدرنة
٤٦٤	بريشكو	٢١	أرضروم
٣٢١	البزستان	٨٧	اشقودره
٣٤	البغدان	٣٤	الافلاق
٢١	بلخ	٤١٤	البانيا
١٤٠	بلغار	١٢٥	الالزاس
٣٥	البلقان	٤٠٠	اليجا
٤٢٥ و ٣٣٨	بنالوقه (بانيا لوكا)	١٩	الأناضول
٤٣	البندقية	٨٧	أنتيباري
٣٩	بودابست	٢٧	انقره
٤٥٩	بوسانسكا دوبيتسا	٩٦	انكلترا
٤٥٧	بوسانسكا غراديسكا		حرف الباء
٤٣٦	بوسانسكي برود	٣٧٣	بادوفا
٤٦٣	بوسانسكي نوفي	١٢٨	باريس (ميثاق)
٣٦	البوسفور	١٨	باكو
٤٣٦	بيلينا	٣٦٨	باله
	حرف التاء	٤٥١	برانتتسا
١٩٣	ترافنيك		

١٣٥	الدينير	١٢٠	تراقيا
٤٤٩ و ٢٦٢	دوبروفنيك	٥٤٢	ترانسلفانيا
	حرف الراء	١٧	تركستان
٣٤	رودوس	١٠١	تريانون
٣٧	الروملي	١٢٨	تريانون (معاهدة)
٤٤٧	ريودي جانيرو	٤٢٥	توزلا
	حرف الزاي	٣٢٤	تيتوغراد
١٢٧	زغرب		حرف الجيم
٤٣٩	زفورنيك	٤٢٥	جامع البيرق
	حرف السين	٣٥٠	جبال تريفاتش
٢٣	سالونيك	٨٠	الجبل الأسود
٨٧	سان استيفانوس	٣٩٣	جسر على نهر درينا
٩٠	سان بطرسبورغ	٢٧	جنوه
١٢٨	سان جيرمن (معاهدة)	١٢٧	جنيف
٤٦٦	سانسكي موسي		حرف الخاء
٣٧٠	ستالينغراد	١٤٠	الخزر
٦٨	سلمندرية		حرف الدال
٦٨	سميدرفو	١٢٤	دالماسيا
١٢٨	سيفر (معاهدة)	٤٢	الدانوب
	حرف الشين	١١٥	دوبرجا
٤٤٨	شابلينا	٣٩٢	درب التبان
٦٨	شباتس	٣٦	الدردينيل

٤٣	قبرص	٤٣٨	شيتلوك
٣٤١	القرشلمية		حرف الصاد
٦٦	القرم	٨٠	صربيا
٢٢	قره حصار	٣٩	صوفيا
٢٧	قشتاله		حرف الطاء
٢٣	قوصوَه (كوسوفا)	١٨	طرَسوس
١٩	قونيَه		حرف الغين
	حرف الكاف	٢٨	غالبيولي
٢٥٨	كرالجفيك	٤٥٠	غوراجدا
٣٣	كرويا		حرف الفاء
١٢٦	كريت	٦٨	فتح اسلام
٤٦٦	كلوتش	١٠١	فرساي
٤٦٦	كوزاريتش	١٣٥	الفتستولا
	حرف اللام	٤٤٧	فوتشا
٤٣٠	لاهاي	٤٤٩	فوكوفار
٤٥٥	لشبونة	١٣٩	القولغا
١٢٥	اللورين	٤٦٥	قويوفودينا
١٣٠	لوزان	٤٤٠ و ٣٠٠	فيشي غراد
٣٩٦	ليبانث	٣٩	فيليبه
٤٣٧	ليشتيكا	١١٠	فيوم(ريাকা)
	حرف الميم		حرف القاف
٩٢ و ٤٢	مالطه		

	حرف النون	۱۹	ملازکرد
۴۴۳	نوفی بازار	۴۴۱ و ۲۹۹	موسنار
۴۶۵	نوفی ساد	۱۱۳	موهاکس
۴۰	نیش	۲۲۷	ملييت
۴۹۵	نیوم		

المراجع والمصادر

أ - الكتب

الاسلام - المكتب الاسلامي، دمشق
ط ٢ عن الطبعة الأولى ١٩٧١ م.

الجندي: أنور.

- الاسلام وحركة التاريخ/ دار
الكتاب اللبناني-بيروت ودار الكتاب
المصري-القاهرة ط ١، ١٩٨٠ م

- المد الإسلامي في مطالع القرن
الخامس عشر (الهجري)/ دار
بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع
-تونس. الطبعة الثانية، ١٩٨٤ م.

- العالم الاسلامي والاستعمار
السياسي والاجتماعي والثقافي/
دار الكتاب اللبناني ط ٢، ١٩٨٣ م.

- اليقظة الاسلامية في مواجهة
الاستعمار/ دار بوسلامة. تونس ط ٢
-١٩٨٥ م.

حاطوم: د. نور الدين.

- تاريخ الحركات القومية في
أوروبا (٤ أجزاء) ج ٤ - دار الفكر،
دمشق ١٩٨٢ .

الأرناؤوظ: د. محمد.
(موفقو):

- تاريخ بلغراد الاسلامية. ط ١ ،
الكويت، دار العروبة ١٩٨٧ م.

- الاسلام في يوغسلافيا/ من
بلغراد الى سراييفو/ دار البشير،
عمان - الأردن، ط ١، ١٤١٣ هـ -
١٩٩٣ م.

- الثقافة اللبنانية في الابجدية
العربية (عالم المعرفة) العدد ٦٨ ،
الكويت ١٩٨٣ م.

بروكلمان: كارل.

- تاريخ الشعوب الاسلامية، ط ١ ،
دار العلم للملايين-بيروت ١٩٤٩ م
ترجمة: منير بعلبكي ونبيه فارس.

الثل: عبد الله.

- الافعى اليهودية في معاقل

حسون: د. علي.

الحاكمة، ترجمة: د. تركي محمد
حسن وحسن أحمد محمود، دار
الرائد العربي-بيروت ١٩٨٠م.

- العثمانيون والبلقان / المكتب
الاسلامي، بيروت-دمشق ١٣٩٩هـ-
١٩٧٩م.

الرفاعي: أنور وشاكر
مصطفى.

- الدولة العثمانية وعلاقاتها
الخارجية ط ١ / المكتب الاسلامي -
دمشق ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

- العالم الحديث/ مكتبة العلوم
والآداب، دمشق ١٩٥٠م.

حلاق: د. حسان علي.

زيدان: جرجي

- طبقات الأمم والسلاسل البشرية/
دار التراث بيروت ١٣٨٩هـ -
١٩٦٩م.

- دور اليهود والقوى الدولية في
خلع السلطان عبد الحميد/ الدار
الجامعية، بيروت (بدون تاريخ).

حميده: عبد الرحمن وغيره.

ستودارد: لوثرروب

- حاضر العالم الاسلامي/ مطبعة
عيسى البسابي الحلبي وشركاه،
مصر - القاهرة (٣ أجزاء) ج ٣
تعريب: عجاج نويهض، تعليق:
شكيب ارسلان، ط ٣ ، ١٣٢٥هـ -
١٩٣٣م.

- دليل العالم ط ١ - دار طلاس،
دمشق-١٩٨٨م.

داهموس: جوزيف.

- سبع معارك فاصلة في العصور
الوسطى/ الهيئة المصرية للكتاب -
القاهرة ١٩٨٧ تعريب: محمد
فتحي الشاعر.

السقا أميني: محمد صفوت.

- المسلمون في يوغسلافيا - رابطة
العالم الاسلامي، مكتب بيروت ط ١
١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

الدّهان: د. سامي

- رسالة ابن فضلان (تحقيق)
مديرية احياء التراث العربي-دمشق
ط ٢ ١٩٧٧م.

سيد محمد: د. جمال الدين.

- الادب اليوغسلافي المعاصر

زامبارو

- معجم الأنساب والأسرات

(عالم المعرفة) العدد ٨١ - الكويت،
١٤٠٤ هـ - ١٠٨٤ م.

شاكراً: محمود

- التاريخ الاسلامي (العهد
العثماني) / المكتب الاسلامي،
بيروت، ط٢، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- تركية / مؤسسة الرسالة - بيروت.
١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

- المسلمون تحت السيطرة
الراسمالية / المكتب الاسلامي،
بيروت - دمشق ط٢، ١٣٩٩ هـ -
١٩٧٩ م.

- المسلمون تحت السيطرة
الشيوعية / المكتب الاسلامي،
بيروت - دمشق، ط٢، ١٣٩٩ هـ
١٩٧٩ م.

شنتاً: د. ابراهيم دسوقي.

- الحركة الاسلامية في تركيا /
الزهراء للاعلام العربي، مصر،
ط١، ١٩٨٦ م.

الصرفي: رزق الله
منقريوس.

- تاريخ دول الاسلام / الدار
العالمية، بيروت ط١، ١٩٨٦

عثمان: حامد.

- السلمون في العالم - قضايا
وتحديات / منشورات جمعية
الدعوة الاسلامية - ليبيا ط١
١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

العسلي: بسام.

- فن الحرب الاسلامي (العهد
العثماني) / دار الفكر، دمشق
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

- الايام الحاسمة في الحروب
الصليبية / دار النفائس، بيروت ط٢،
١٩٨٣ م.

عطا الله: أحمد محمود.

- يوغسلافيا الحديثة / الدار
القومية - بيروت (بدون تاريخ).

العلبي: أكرم حسن

- التقويم / دار المصادر - بيروت،
ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.

علي افسكي: زكريا
وياسمين كانتاروفيتش.

- الاندلس الثانية / لجنة العالم
الاسلامي - الكويت ١٤١٣ هـ
١٩٩٢ م.

الغزالي: محمد

- المسلمون في وجه الزحف

الأحمر/ المكتبة العصرية - بيروت
وصيدا ١٩٦٦ م.

فريد: محمد بك

- تاريخ الدولة العلية العثمانية/
مطبعة محمد مصطفى بمصر
١٣١١ هـ-١٨٩٣ م.

الكثاني: د. علي المنتصر.

- المسلمون في المعسكر الشيوعي/
رابطة العالم الاسلامي، مكة المكرمة
١٣٩٣ هـ-١٩٧٣ م.

الكشك: محمد جلال

- مأساة المسلمين في البوسنة
والهرسك - انهم يذبحون المسلمين/
مكتبة التراث الاسلامي القاهرة، ط١
١٩٩٢ م.

كلشي: حسن

- الوجه الآخر للاتحاد والترقي/
قدسية للنشر والتوزيع - اربد الاردن
- ترجمة د. محمد الأرنؤوط
١٩٩٠ م.

كشميري: اسماعيل

- يوغسلافيا وزعيمها تيتو/ الدار
القومية، القاهرة ١٩٦٠ م.

ماهيتش: نديم

- سراييفو (المقدمة والمرشد)
اتحاد سراييفو السياحي، سراييفو
١٩٧٥ م.

المحبي: محمد

- خلاصة الاثر في أعيان القرن
الحادي عشر/ دار صادر، بيروت
(٤ اجزاء) ج ٢ و ٣ (بدون تاريخ)

ميميتسا: ميلوش

- ثلاثون عاماً من عمر جمهورية
يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية/
امانة الاعلام للمجلس التنفيذي
الاتحادي ترجمة: خلدون شحادة
وآخرون - بلغراد - ١٩٧٥ م.

هويدي: فهمي.

- الاسلام في الصين (عالم
المعرفة) العدد ٤٣ ، الكويت
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٢ - الموسوعات
والمعاجم

١- البستاني: بطرس

- دائرة المعارف / دار المعرفة،
بيروت (١١ مجلداً). بدون تاريخ - م ٥

٢ - البستاني: فؤاد أفرام

- دائرة المعارف (١٤ مجلداً) -

٨ - الفيروز أبادي: مجد

الدين محمد بن يعقوب

٣ - البعلبكي: منير

- القاموس المحيط (٤ أجزاء)،
المؤسسة العربية للطباعة والنشر
بيروت (بدون تاريخ).

- موسوعة المورد العربية
(مجلدان) // دار العلم للملايين ط١
بيروت ١٩٩٠-١٩٩١ م

٩ - الكاتب: حسّان بدر

الدين

٤ - البغدادي: صفي الدين
عبد المؤمن بن عبد الحق.

الموسوعة الموجزة/ مطابع الألف
باء-دمشق(حرف القاف) ١٩٨٤ م.

- مراصد الاطلاع في أسماء
الأمكنة والبقاع / دار المعرفة
للطباعة والنشر - بيروت تحقيق
وتعليق علي محمد البجاوي (٣
أجزاء)-١٢٧٣هـ-١٩٥٤ م

١٠ قُدّامه: أحمد

- معالم وأعلام/ مطابع الألف بء-
دمشق ١٣٨٥هـ-١٩٦٥ م.

٥ - خورشيد وآخرون

١١ - مراد: د. محمد حلمي.

- الموسوعة الإشتراكية/ دار
الوطن العربي للنشر، بيروت (بدون
تاريخ).

- دائرة المعارف الإسلامية/ دار
المعرفة، بيروت (١٥ مجلداً)-م ١١
وم ٣-١٩٧٠/

٦ - شلبي: د. أحمد

١٢ - وجدي: محمد فريد.

- دائرة معارف القرن العشرين
(١٠ مجلدات)، دار المعرفة، بيروت
ط٣، ١٩٧٣ م

- موسوعة التاريخ الاسلامي (١٠
مجلدات)، العهد العثماني / م ٨ مكتبة
النهضة المصرية، القاهرة ط١١،
١٩٨٣ م.

١٣ - همرتون

- موسوعة تاريخ العالم/ تعريب:
ادارة الثقافة والنشر في وزارة
الارشاد في جمهورية مصر

٧. عطية الله: أحمد

- القاموس السياسي/ دار النهضة
العربية ط٣، القاهرة ١٩٦٨ م.

١٠ مجلدات) م ٥ و ٣ طبع
ايطاليا ١٩٨٣ م.

٢٠ - المنجد في اللغة
والاعلام

- دار المشرق - بيروت المنجد في
اللغة ط ٢٩ ، ١٩٨٦ المنجد في
الاعلام ط ١٦٦٦ م.

٣ - الدوريات
والمجلات والصحف

أ - الدوريات

١ - النشرة الاخبارية

- منظمة المؤتمر الاسلامي.
استانبول- تركيا (تصدر ثلاث مرات
في السنة باللغات العربية
والانكليزية والفرنسية والتركية)
العدد ٣١٦٣، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

٢ - الدارة

- السعودية - الرياض (فصلية)
العدد ٤ السنة ١٥ ، ١٤١٠ هـ -
١٩٩٠ م.

٣ - التراث العربي

اتحاد الكتاب العرب بدمشق
(فصلية). العددان ٣٧ و ٣٨ ،

العربية، القاهرة (٦ أجزاء)، بدون
تاريخ.

١٤ - الموسوعة العربية
الميسرة

- دار القلم ومؤسسة فرانكلين،
القاهرة (مجلدان) ١٩٦٥ م.

١٥ - موسوعة عالم البلدان
- اوربا الشرقية -

- دار الراتب الجامعية (م ٥) - بيروت
١٩٨٨ م.

١٦ - الموسوعة

- الناشر: تراد كسيم - جنيف،
سويسرا (٢١ مجلداً)، ١٩٨٥ م.

١٧ - موسوعة المعرفة

- شركة انماء النشر والتسويق
(١٥ مجلداً)، ١٩٨٥ م

١٨ - الموسوعة

الفلسطينية.

- هيئة الموسوعة الفلسطينية (٤
مجلدات، ط ١، ١٩٨٤ م.

١٩ - بهجة المعرفة

(موسوعة) الشركة العامة
للنشر والتوزيع والاعلان -
ليبيا - طرابلس (مجموعتان

١٩٨٩-١٩٩٠ م.

قمرية) عدد محرم وصفر وربيع
الأول ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م.

٤ . الموقف الأدبي

اتحاد الكتاب العرب بدمشق (كل
شهرين) العددان ٢٠٥ و ٢٠٦ أيار
وحزيران ١٩٨٨ والعدد ٢١١

٥ . الآداب الاجنبية

اتحاد الكتاب العرب بدمشق
فصلية) العددان ٤٣ و ٤٤ السنة
١٢، ربيع وصيف ١٩٨٤ م

٦ . المجلة التاريخية العربية

للدراستات العثمانية

زغوان-تونس، العدد ١ و ٢ كانون
الثاني ١٩٩٠ م

٧ . مجلة كلية الدراسات

الإسلامية والعربية

الامارات العربية المتحدة - دبي،
العدد الأول ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م.

٨ . السياسة الدولية

عن دار الأهرام مصر - القاهرة
العددان ١٠٥ و ١٠٧ ١٩٩٢
والعدد ١١٣، ١٩٩٣ م.

(تصدر كل ثلاثة أشهر).

٩ . الرابطة

-السعودية (تصدر كل ثلاثة أشهر

١٠ . تاريخ العرب والعالم.

مجلة تصدر كل شهرين عن دار
النشر العربية والتوثيق والابحاث
بيروت العدد ١٣٩ ، ايلول وتشرين
أول ١٩٩٢ والعدد ١٤١ كانون
ثاني وشباط ١٩٩٣ م.

١١ . أوراق جامعية

مجلة دورية متخصصة تصدرها
رابطة الاساتذة في الجامعة
البنانية العددان ٤/٣ ربيع وصيف
١٩٩٣ م.

ب . المجلات

١ . مجلة الجيل

شهرية-العدد ٤، نيسان والعدد
٨ ، آب ١٩٩١ م والعدد ٩ ، ايلول
١٩٩٣ م.

٢ فلسطين المسلمة

شهرية ثقافية - الأردن - عمان.
ايلول وتشرين أول وتشرين الثاني
١٩٩١ م.

٣ . الرسالة

- مصر، القاهرة العددان ٩٦٩ و
٩٧٠ السنة العشرون ١٩٥٣ م.

٤ - المختار

(شهرية) من ريدرز دايجست
رمضان ١٤١٢ هـ آذار (مارس)
١٩٩٢ م.

٥ - العربي

(شهرية) عن وزارة الاعلام بدولة
الكويت الاعداد: ٢١٠ ،
١٩٧٧/٢١٨ م، ٢٢٣ / ٢٤٢ ،
١٩٧٩/٢٥٠ : ٢٧٤ / ٢٧٧ م،
١٩٨١ م، ٢٩٢ / ٢٩٩ / ١٩٨٣ م،
١٩٨٤ / ٣١٢ م، ٣٦٤ / ١٩٨٩ م.

٦ - نور الاسلام

تصدر كل شهرين - بيروت،
العددان: ١٨ و ١٨ محرم وصفر
١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.

- آخر ساعة

مصر - القاهرة (اسبوعية)
العددان ٣٠٠٣ / ١٩٩٢ و ٣٠٥٤ /
١٩٩٣ م.

٨ - البلاد:

بيروت - لبنان/ عن دار الوحدة
الإسلامية للصحافة والنشر
والاعلام العددان ١٠٥ / ١٩٩٢ و

١٩٩٣ / ١٣٩ م.

٩ - العالم

- ليبيا، أسبوعية، العددان: ٣٩٠ ،
١٩٩١ م و ٤٨٨ ، ١٩٩٣ م

١٠ - الفيصل

- السعودية: العددان ١٠٥ ،
١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م. و ٢٠٣ جمادى
الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

١١ - مجلة المجلة

تصدر عن الشركة السعودية
للأبحاث والتسويق البريطانية
المحدودة - لندن الاعداد: ٦٦٠ و
٦٦١ / ١٩٩٢ و العدد ٦٩٢ /
١٩٩٣ م.

١٢ - المجلة العربية

السعودية - الرياض العدد (٥)
السنة الثانية ١٩٧٧ م.

١٣ - الوسط

- تصدر عن شركة (الوسط)
المحدودة - بريطانيا - لندن العدد
(٧٠)، ١٩٩٣ م.

١٤ - الهدف

اسبوعية - دمشق. العدد ١١٥٨ ،
آب ١٩٩٣ السنة ٢٤ .

١٥ - سرايي بوسنة

المكتب الاعلامي للبوسنة
والهرسك عن اللجنة الشعبية
الاردنية العدان ٤ و ٥، ١٩٩٣ م.

ج - الصحف

١ - الاتحاد

ابوظبي - مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر العدان:
٦٤٤٦ و ٦٤٤٦ والملحق
الاسبوعي (٤٣) ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢

٢ - البعث

عن دار البعث - دمشق سوريا العدد
٩١٣٠ / ١٩٩٣ م.

٣ - تشرين

دمشق - سوريا الاعداد: ٥٢٣٥ و
١٩٩٢ / ٥٣٢١ و ١٩٩٣ / ٥٦٣٦

٤ - السفير

بيروت - لبنان - الاعداد: ٦١٣٠ /
١٩٩٢ م، ٦١٣٧ ، ٦١٤٢،
٦١٥٤، ٦١٥٨، ٦١٦٣، ٦١٦٧،
٦١٩٧ / ١٩٩٣ م.

٥ - الشرق

بيروت - لبنان العدد ١٢٩٣٢ -
حزيران ١٩٩٢ م.

٦ - الشرق الأوسط

السعودية عدد تاريخ ٢١ / ايار
(مايو) و ١٧ تشرين اول (اكتوبر)
١٩٩٢ م.

٧ - الشعب

مصر - القاهرة عدد تاريخ ١٤ آب
(اغسطس) ١٩٩٢

٨ - صوت الكويت

دولة الكويت - الطبعة الدولية -
العدان ٥٣٨ و ٥٧٦ / ١٩٩٣ م.

٩ اللواء

الاردن - عمان، عدد تاريخ ١٤
تموز ١٩٩٣ م.

١٠ - كيهان العربي

يومية، طهران - ايران / عن دار
كيهان (العالم) - الطبعة الدولية

الاعداد: ٢٣٠٢ و ٢٣١٦
/ ١٩٩٢ و عدد ١٨ / ٧ / ١٩٩٢ ،
و عدد ٢٣٢٢ / ١٩٩٣ م.

١١ - وكالات الانباء

والاذاعة والتلفزيون

- الاسبوع الثاني - ايلول ١٩٩٣ م.

المراجع الأجنبية

١ - غلاسنك Glasnik

- باللغة البوسنية وموجز بالعربية
وآخر بالانكليزية - دورية تصدر كل
شهرين عن المشيخة الإسلامية
للطائفة الإسلامية في يوغسلافيا -
السابقة - سراييفو: الاعداد: (١)
كانون ثاني وشباط و (٢) آذار،
ونيسان، و (٣) ايار وحزيران،
و (٥) تموز وآب (٦) تشرين الثاني
وكانون أول/ ١٩٩١ م.

٢ - البعث الإسلامي

النهضة الإسلامية (سابقاً)
«بروبورد PROPORD». باللغة
البوسنية مع الآيات الكريمة
والاحاديث الشريفة بالعربية
صحيفة اسبوعية، سراييفو -
البوسنة والهرسك، العدد ٥٠٥
السنة ٢٢، ١٥ ايلول ١٩٩١ م.

٣ - الاندبندنت البريطانية.

عدد تاريخ ٢٩ ايار ١٩٩٠

٤ - التايمس اللندنية

عدد تاريخ ٢ ايار ١٩٩٠

٥ - الجارديان الفرنسية

عدد تاريخ ٢٩ ايار ١٩٩٢

٦ - مجلة تايم الامريكية

TIM

العدد (٣٠) - ٢٦/٧/١٩٩٣ وعدد
(٣٥) تاريخ ٣٠ تموز ١٩٩٣
والعدد (٣) ١٨ كانون الثاني
١٩٩٣ والعدد ٣٦ ، ٦ أيلول
١٩٩٣ م.

٧ - لوبوان LEPOINT

باريس - فرنسا - عدد ٩٧٣ - ١٣ -
١٩ ايار ١٩٩١

٨ - مجلة دير شبيغل الألمانية

DER SPIGEL العدد ٣٤ ،
٢٣ آب ١٩٩٣ م.

نشرات خاصة

١ - البوسنة والهرسك

- امانة سر الاستعلامات للمجلس
التنفيذي للجمهورية، سراييفو
١٩٧٧ م

٢ - حقائق عن جمهورية

البوسنة والهرسك.

- وزارة الإعلام بالجمهورية،

سراييفو ١٩٧٧ م.

٣ - يوغسلافيا:

. الحمامات والمنتجعات
السياحية.

. المطبعة السياحية. ترجمة:
زهير خوري-لوبليانا ١٩٨٤م

٤ - منشور خاص عن
مساجد مدينة (فيسوكو)،

بمناسبة افتتاح المبنى الجديد
لمسجد «شرف الدين» صدر في
يوغسلافيا (بدون تاريخ).

الفهرس

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٠	معركة فارنا	٧	مقدمة
	الاتفاقيات مع الدول الاجنبية		الفصل الأول
٤٣	(الامتيازات)	١٧	الأتراك العثمانيون
٤٤	نتائج الاتفاقيات	١٨	هجرة القبائل التركية
٤٧	انتشار الاسلام في أوروبا	١٨	الهجوم المغولي الشرس
٤٩	انتشار الاسلام في البلقان		العثمانيون من الإمارة الى الدولة
	أول من بدأ نشر الإسلام في	٢٠	العلية
٥٢	البلقان	٢٢	الإمارة العثمانية
٥٤	العثمانيون ومفهومهم للإسلام	٢٣	التوسع العثماني
٥٦	الإسلام والغرب	٢٣	معركة قوصوه (كوسوفا)
	الفصل الثاني		تدبير الصرب لهزيمتهم في
٦٣	الصرب والكروات	٢٤	كوسوفا
٦٦	معاهدة باريس	٢٦	تيمورلنك وبيازيد
	مؤتمر الاستانة وتعديل معاهدة	٢٧	تحريض تيمورلنك
٦٨	باريس	٢٧	معركة انقره ونتائجها
٦٨	مدينة اوجيتسه في العهد الثاني	٣١	الفتح العثماني في أوروبا
٦٩	تهجير المسلمين من اوجيتسه	٣٢	فتح القسطنطينية
	معاهدة باريس ومؤتمر الاستانة	٣٥	المسلمون في البلقان
٧٠	في قفص الاتهام		السلطان مراد الثاني وجيوش
	إمارة صربيا وثورة	٣٨	أوروبا
٧٣	«قره جورج»		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٠٣	صربيا مصدر المشاكل	٧٥	ميلوش وقره جورج
١٠٣	نذير العاصفة	٧٥	صربيا والاستقلال
١٠٤	نضوج الفكرة القومية	٧٦	عصيان في الجبل الأسود
	المشكلة القومية في يوغسلافيا		ثورة الهرسك ولائحة
١٠٧	السابقة	٧٨	«اندراسي»
	يوغسلافيا والقومية	٨٠	حرب صربيا والجبل الأسود
١٠٨	السلافية	٨١	نتائج الحرب
	الاقليات في يوغسلافيا والقضية	٨٧	الحرب العثمانية الروسية
١١٠	القومية	٩٠	معاهدة سان استيفانوس
١١٢	السلاف والهنغار	٩١	نتائج المعاهدة
	موقف الامبراطورية النمساوية من	٩٣	تأزم العلاقات الدولية
١١٣	الاقليات	٩٤	مؤتمر برلين
	العلاقات الدولية في فترة ما قبل	٩٥	معاهدة برلين
١١٥	الحرب العالمية الأولى	٩٦	حول معاهدة برلين ونتائجها
	البلقان في الحرب العالمية		البلقان بعد الحرب العثمانية
١١٦	الأولى	٩٩	الروسية
١١٧	حوادث ومشاريع	١٠٠	القضية القومية
١١٨	اهمية سنجق نوفي بازار	١٠٠	القومية ونزعة السيطرة
١١٩	حروب البلقان	١٠٢	قضية الدولة متعددة القوميات
١١٩	الحرب الأولى	١٠٢	البلقنة والقومية السلافية
١٢٠	الحرب لثانية	١٠٣	تعثر المطامح الروسية
١٢٠	حروب البلقان وأثرها		

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٥٥	وما زال الاضطهاد مستمراً	١٢١	العثمانيون والبلقان والحرب العالمية الأولى
١٥٦	الارهاب الصربي	١٢٢	اغتيال ولي عهد النمسا
١٥٦	ماذا فعل تيتو بالمسلمين	١٢٤	اسباب الحرب العالمية الأولى
١٥٨	جمهورية تيتو	١٢٥	نتائجها
	تزايد المسلمين في يوغسلافيا بين ١٩٣١-١٩٧١ م		العثمانيون والبلقان بعد الحرب العالمية الأولى
١٦١	التركيب القومي لمسلمي يوغسلافيا	١٢٧	مؤتمر السلم ونتائجه
١٦٣	عدد المسلمين وأماكن تواجدهم	١٢٨	الفصل الثالث
١٦٤	منظمات اسلامية	١٣٥	يوغسلافيا
١٦٦	احزاب اسلامية	١٣٦	يوغسلافيا في التاريخ
١٦٧	الازمة السياسية اليوغسلافية	١٣٩	نشأة يوغسلافيا
١٦٩	تأثيرها على وضع المسلمين في يوغسلافيا	١٤٢	كيف ومتى وصل الاسلام الى يوغسلافيا
١٦٩	ماذا ينتظر المسلمون في يوغسلافيا من المنظمات والمؤسسات الاسلامية في العالم	١٤٤	العثمانيون والبلقان
١٧١	معاونة المسلمين في يوغسلافيا	١٤٧	مملكة يوغسلافيا
١٧٢	الاتحادية	١٤٩	ثورة المسلمين في البوسنة والهرسك
		١٥٠	معاونة المسلمين في مختلف الأدوار
		١٥٢	المسلمون والقمع الشيوعي
		١٥٥	يوغسلافيا الاتحادية.

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	مظاهر جديدة بين مسلمي		كيف كان الوضع الاجتماعي
١٩٣	البوسنة		للمسلمين في يوغسلافيا
١٩٣	صحافة اسلامية	١٧٣	الاتحادية
	الدين والمدرسة في علاقة	١٧٦	مدى تطبيق الحريات الدينية
١٩٦	جديدة	١٧٧	البيان الاسلامي
١٩٦	عودة الدين الى المدارس		كيف نظم مسلمو يوغسلافيا
	الملتقى الأول لمسلمي أوروبا		شؤونهم الدينية في الاتحاد
١٩٧	الشرقية في سراييفو	١٧٩	اليوغسلاف في السابق
	اجتماع المشيخة الاسلامية في	١٧٩	المجالس المحلية
١٩٨	جمهورية البوسنة والهرسك	١٧٩	المجالس النيابية الاسلامية
	الفصل الرابع	١٨٠	المشيخات الاسلامية
٢٠٥	البوسنة والهرسك	١٨١	الاحوال الشخصية
٢٠٥	فذلكة تاريخية	١٨١	الزواج
	حقيقة اسمي البوسنة	١٨١	القضاء
٢٠٦	والهرسك	١٨٣	يوغسلافيا بعد رحيل تيتو
	نشوء الدولة البوسنوية		المسلمون بعد زوال
٢٠٧	المستقلة	١٨٤	الشيوعية
٢٠٨	أول حاكم للبوسنة		لقاءات وحوارات مع مسلمين
٢١١	الموقع الجغرافي والمساحة	١٨٥	يوغسلاف في دمشق
٢١١	التضاريس	١٨٨	مشكلة الاختلاط
٢١١	المناخ		لقاء وحوار مع رب عائلة مسلم
		١٨٨	يوغسلاف في مقيم في دمشق

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
السكان	٢١١	اعداد المسلمين وأسباب	
الوضع الاجتماعي لسكان البوسنة والهرسك		نقصها	٢٢٨
عام ١٣٥٠هـ/١٩٣١م،	٢١٥	ثورة البوسنة والهرسك والاحتلال النمساوي الهنغاري	٢٢٩
الوضع السكاني (الديموغرافي) بين عامي ١٩٣١-١٩٧١ م	٢١٥	احتلال سراييفو	٢٣٥
علم جمهورية البوسنة والهرسك	٢١٦	البوسنة والهرسك	
شعار البوسنة	٢١٦	سياسياً وادارياً	٢٣٥
ادوار الحكم في البوسنة والهرسك	٢١٩	الادارة والصحة	٢٣٦
الفتح العثماني للبوسنة	٢٢٠	الدين	٢٣٦
تنظيم الحكم	٢٢٠	التعليم	٢٣٨
بداية تواجد الصربيين في البوسنة	٢٢١	القضاء	٢٤٠
البوسنة والهرسك بعد الفتح العثماني	٢٢١	أعلام من البوسنة	٢٤١
العثمانيون وثورة البوسنة والهرسك	٢٢٤	شعبان بن ولي الدين البوسنوي النوسيلي	٢٤١
دولة البوسنة والتطورات خلال قرنين	٢٢٧	فضل الله البوسنوي الحنفي	٢٤٢
نظام للدفاع	٢٢٧	على نده البوسنوي	٢٤٣
		محمد بغلامك البوسنوي	٢٤٣
		سليمان البوسنوي	٢٤٤
		زكريا البوسنوي	٢٤٤
		عبد الله الرومي البوسنوي	٢٤٤
		محمد باشا الوزير	٢٤٥

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٦٢	أدب اسلامي يوغسلافي	٢٤٥	ولاية البوسنة
٢٦٢	تأثيرات ثقافية مختلفة		البوسنة والهرسك بين
٢٦٣	الاسلام والثقافة	٢٤٩	الحريين
٢٦٥	لغات اسلامية		التغيرات التي طرأت بعد الحرب
٢٦٥	الكتاتيب	٢٥١	العالمية الثانية
٢٦٦	التراث الاسلامي		المسلمون في جمهورية البوسنة
٢٦٦	مكتبات اسلامية	٢٥٢	والهرسك
٢٦٧	المصاحف	٢٥٢	السمات الاسلامية
٢٦٨	الجوامع والمساجد	٢٥٣	صفات متميزة
	المدارس (مدرسة الغازي	٢٥٤	اعداء المسلمين الثلاثة
٢٦٩	خسرويك)	٢٥٥	التسابق لبناء المساجد
	الجوهر الاسنى في تراجم علماء		التأثيرات الإسلامية في الأرض
٢٧٠	وشعراء البوسنة	٢٥٧	اليوغسلافية
٢٧١	حبيبة بنت علي باشا	٢٥٨	اللغة العربية والاسلام
	الشيخ حسن كافي	٢٥٨	١- في الصين
٢٧١	الاقحصاري		٢- في الاتحاد السوفييتي
	صفوت بك ابن ابراهيم ادهم باشا	٢٥٩	السابق
٢٧٢	أغازاده	٢٥٩	٣- في تركيا
٢٧٣	حاج لطفى بشاريزي		التراث الاسلامي ولغة
٢٧٤	حسن كلشي	٢٦٠	أتارتوك
		٢٦٠	اللغة صورة لمجتمعها
		٢٦١	شهادة هامة

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	الفن العربي الاسلامي في		ا قدم الوثائق الوقفية المكتوبة
٢٩٥	يوغسلافيا		باللغة العربية في يوغسلافيا
٢٩٩	الفن الاسلامي العثماني	٢٧٥	السابقة
	الفصل الخامس		ادارة الاوقاف في يوغسلافيا
٣٠٥	بلغراد	٢٧٧	السابقة
٣٠٥	تعريفها وتاريخها	٢٧٧	وقفية رمضان مهمة
٣٠٦	اهميتها العسكرية	٢٧٩	مسلمو يوغسلافيا والبانيا
٣٠٧	سكان بلغراد		والايجدية العربية
	بلغراد الاسلامية وأهميتها	٢٨١	أدباء مسلمون من يوغسلافيا
٣١١	الثقافية	٢٨١	السابقة
٣١١	الكتاب		محمد بك قبطانوفيتش
٣١٢	المدارس	٢٨٢	عثمان - عزيز
٣١٢	دور القرآن	٢٨٣	ادهم مولى عبديتش
٣١٣	دور الحديث		الحاج ابراهيم حقي
٣١٣	الجوامع والمساجد	٢٨٤	تشوكيتش
٣١٤	جامع البيرق	٢٨٥	محمد ميشا سليموفيتش
	جامع البيرق بعد الحرب العالمية	٢٨٧	الأدب البوسنوي
٣١٥	الأولى	٢٨٩	الاستعراب في يوغسلافيا
	جامع البيرق بعد الحرب العالمية	٢٩٠	ترجمة التراث العربي
٣١٦	الثانية	٢٩١	المخطوطات العربية
٣١٦	قلعة بلغراد	٢٩٢	ترجمة معاني القرآن الكريم
		٢٩٤	ترجمات جديدة

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٣٢	بلغراد تحت ظل العثمانيين والحكم الصربي	٣١٩	بلغراد بوابة الشرق والاسلام في أوروبا
٣٣٥	بلغراد عاصمة صربيا	٣٢٠	الوضع الاداري
٣٣٦	بلغراد عاصمة يوغسلافيا الملكية والجمهورية	٣٢٠	تطور بلغراد الاقتصادي
٣٣٧	سراجيفو	٣٢١	الادب والمؤلفات العلمية في بلغراد الاسلامية
٣٣٧	لمحة تاريخية		الشاعر حسين باشا
٣٣٩	الماضي الغابر	٣٢٢	البلغرادي
٣٤٠	سراجيفو في العهد العثماني	٣٢٥	حرب الاسترداد
	الاحتلال النمساوي.	٣٢٦	بلغراد تحت الحكم النمساوي
٣٤١	الهنغاري		عودة بلغراد الى الحكم العثماني
	سراجيفو من الحرب العالمية الأولى الى الثانية	٣٢٧	بلغراد تحت الحكم النمساوي
٣٤٣	سراجيفو والتطور	٣٢٨	ثانية
٣٤٤	سراجيفو والحرب العالمية الثانية		عودة بلغراد الى الحكم العثماني
٣٤٦	سراجيفو تحت الاحتلال النازي	٣٢٩	بلغراد تحت الحكم الصربي
٣٤٧	سراجيفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك	٣٢٩	انتفاضة صربية
٣٤٩	الموقع والمساحة		الثوار الصرب يجبرون المسلمين على التنصر
٣٥٠	السكان	٣٣١	عودة بلغراد مرة اخرى الى الحكم العثماني
٣٥١		٣٣١	

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
اقسام مدينة سراجيفو	٣٥١	سراجيفو من المدن التي قتلها	
الحياة الاجتماعية		الحصار	٣٦٩
والسياسية	٣٥٢	مأساة عروس البلقان	٣٧١
المركز الثقافي	٣٥٣	سراجيفو مدينة التآخي	٣٧٧
المتاحف	٣٥٥	مهرجان البوسنة في باريس	٣٧٧
مساجد سراجيفو	٣٥٦	سراجيفو المنسية	٣٧٧
جامع ومسجد غازي		مدن اسلامية	٣٧٩
خسرويك	٣٥٦	موستار	٣٧٩
جامع علي باشا	٣٥٨	سكوبيا	٣٨١
جامع السوق	٣٥٨	بنالوكة (بانياالوكا)	٣٨٥
جامع السلطان	٣٥٩	كيسيلياك	٣٨٨
معالم سراجيفو	٣٦١	فيسوكو	٣٩٠
أحياء سراجيفو	٣٦٣	يايتسي	٣٩١
ملتقى الطرق	٣٦٤	فيشي غراد	٣٩٢
الجسور	٣٦٤	بيهاش	٣٩٤
المدينة الرياضية		ميركونيتش غراد	٣٩٥
«الاسكندرية»	٣٦٥	اولتسيني	٣٩٦
المتنزهات	٣٦٦	تطور التعليم والثقافة في	
اليجا	٣٦٧	اولتسيني	٣٩٧
الفنادق والمطاعم	٣٦٨	بريزرن	٣٩٨
سراجيفو الجميلة .. دائماً	٣٦٩	بريشتينا	٣٩٩

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
الاتحاد اليوغسلافي من بدايته الى نهايته	٤٠٥	الفصل السادس	٤٢٨
البعد الديني والعرقى	٤٠٩	الصرب يهددون المسلمين	
مسلمو يوغسلافيا في الوقت الحاضر	٤١٠	بالحرب	٤٢٨
الاستفتاء على الاستقلال	٤١٢	حصار اقتصادي وتدفق	
أوروبا لن تساعدنا كمسلمين	٤١٢	اللاجئين	٤٢٩
المسلمون في خضم الاحداث	٤١٣	الدور الأوربي والحرب	
مظاهر اسلامية	٤١٦	الشاملة	٤٣٠
قصة انفصال الجمهوريات اليوغسلافية والدعم		مفهوم المجموعة الأوروبية من	
الاسرائيلي	٤١٧	الازمة اليوغسلافية	٤٣١
مبادرات سلمية لتخفيف حدة الصراع	٤١٩	البوسنة والهرسك جمهورية مستقلة	٤٣٥
صراعات مختلفة	٤١٩	تحرك كرواتى مضاد	٤٣٥
جر المسلمين الى الحرب	٤٢٣	مفاوضات حول البوسنة	٤٣٦
ارهاب طائفي ضد المسلمين	٤٢٤	التعبئة في البوسنة	٤٣٧
هدوء اسلامي في مواجهة التعصب الطائفي	٤٢٥	دولة الصرب في البوسنة	٤٣٧
انهيار شامل في جميع مرافق الحياة	٤٢٧	جمهورية البوسنة أحدث الدول الأوربية	٤٣٨
		الصرب يحتلون مدينة مسلمة	٤٣٩
		المعارك تتسع في البوسنة والهرسك	٤٣٩
		اتفاقات لوقف اطلاق النار	٤٤٠

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	ميزان القوى في البوسنة		الجيش اليوغسلافي الاتحادي
٤٥٢	والهرسك		يهاجم جمهورية البوسنة
	حرب صليبية في البوسنة	٤٤١	والهرسك
٤٥٥	اسرائيل تقيم معتقلات لتعذيب		المعارك تلقى بظلالها على
	المسلمين	٤٤١	محادثات السلام
٤٥٨	جواسيس الموساد في البوسنة		تحالف الاخوة الاعداء لابياد
	وتدريب الصرب	٤٤٢	المسلمين
٤٥٨	منع المسلمين من الصلاة	٤٤٢	سراي بوسنة تحترق
٤٥٩	الخسارة التي لحقت بالجهاز	٤٤٢	ميراث العداة التاريخي
	الديني		ثلاث جمهوريات يوغسلافية
٤٦٠	الصرب يدمرون الكرامة		سابقة اعضاء في الامم
	ويستبيحون الأعراض	٤٤٤	المتحدة
٤٦١	الموقف الأوربي مازال		ادانة عالمية لمجازر
	متردداً	٤٤٥	سراجيفو
٤٦٢	أبشع تصفية دينية في	٤٤٥	المنذبة مستمرة
	التاريخ		تدمير المساجد وطمس المعالم
٤٦٣	حرق الاطفال	٤٤٧	الاسلامية
٤٦٦	جرائم يندى لها جبين الانسانية		حرب رهيبة في البوسنة
	خجلاً	٤٤٨	والهرسك
٤٦٦	قضية البوسنة والهرسك:		حقائق حجبها الاعلام الغربي
	عالمية	٤٥٠	الصرب ومذابح البوسنة
٤٦٧		٤٥١	

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
مرغريت تاتشر واحداث		جدول بعدد سكان بعض مدن	
البوسنة	٤٦٨	جمهورية البوسنة والهرسك	
حظر السلاح عن مسلمي البوسنة		ونسبة كل طائفة فيها حسب	
يعني استمرار المذبحة	٤٦٨	احصاء ١٩٩١ م	٤٩٢
المسلمون في شرق البوسنة	٤٧٠	التغيرات التي طرأت على النسبة	
تاريخ الابداء الجماعية في البلاد		المثوية بين طوائف البوسنة	
اليوغسلافية	٤٧١	والهرسك	٤٩٦
الحركة النسائية الاسلامية في		الملاحق	٤٩٧
البوسنة	٤٧٥	ملحق-١.	
اعتداءات صربية مروعة ضد		نص دعوة بسمارك إلى مؤتمر	
النساء البوسنيات	٤٧٦	برلين	٤٩٩
عصابات تتاجر بأطفال		ملحق-٢.	
البوسنة	٤٧٧	دور اليهود في ثورة ١٩٠٨ وخلق	
مشروع فانس-أوين لتقسيم		السلطان عبد الحميد	
البوسنة والهرسك كمشروع		عام ١٩٠٩ م	٥٠٠
للسلام	٤٧٩	ملحق-٣.	
فرض مشروع السلام على		بين البوسنة وفلسطين	٥٠٢
المسلمين في البوسنة يلغى دولة		ملحق-٤.	
البوسنة المسلمة	٤٨١	صبراً جميلاً سراييفو (شعر) ٥٠٩	
تعديل في خطة السلام	٤٨٣	ملحق-٥.	
مناطق آمنة في البوسنة	٤٨٤	ملحمة سراييفو (شعر حديث) ٥١١	
مشاريع جديدة لتقسيم جمهورية		ملحق-٦.	
البوسنة والهرسك	٤٩٠	ابعاد الصراع في البوسنة	٥١٣

الموضوع	الصفحة
ملحق-٧.	
الحرب في البوسنة دفاع عن وجود حضاري	٥١٥
ملحق-٨.	
تدمير المساجد والمعالم الإسلامية في البوسنة والهرسك	٥١٨
الوثيقة رقم ١ -	
رسالة رئيس وزراء بريطانيا-٥٢٥	
الوثيقة رقم-٢.	
الامم المتحدة تقرير محكمة العدل الدولية	٥٣٢
الخاتمة	٥٣٧

خرائط وصور

Al-Fajr

ISLAMSKA INFORMATIVNE NOVINE **المجلة الإسلامية**

GODINA XXII • BROJ 18/505 • 15. SEPTEMBAR 1991. GODINE • 7. REBIUL-EWEL 1412 • LIST IZLAZI 1.1.15. U MJESECU • CIJENA 15 DINARA

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ لَاصْفَرُ وَمَا يُقَوِّضُ

حَقِّي وَيَجْعَلُ وَأَمَّا أَنْفِيسِي

• Allah neće izmijeniti jednog naroda dok on ne izmijeni sebe.

(Qur'an)

SELAM TI UPUĆUJEMO, ZA ŠEFAAT TE MOLIMO

Prenosi se od Eimara, v.a. da je Mahasnaud a.s. rekao: "Nijedan od vas neće biti pravi jeruk dok mu je ne budem drži od njegove djece, roditelja i ostalog svijeta (Buharije i Muslimi).

من انسى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، لا يؤمن عبد حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين (البره البخاري و مسلم).

المجلة الإسلامية
بدر الطاهر
مركز الدراسات والبحوث الإسلامية



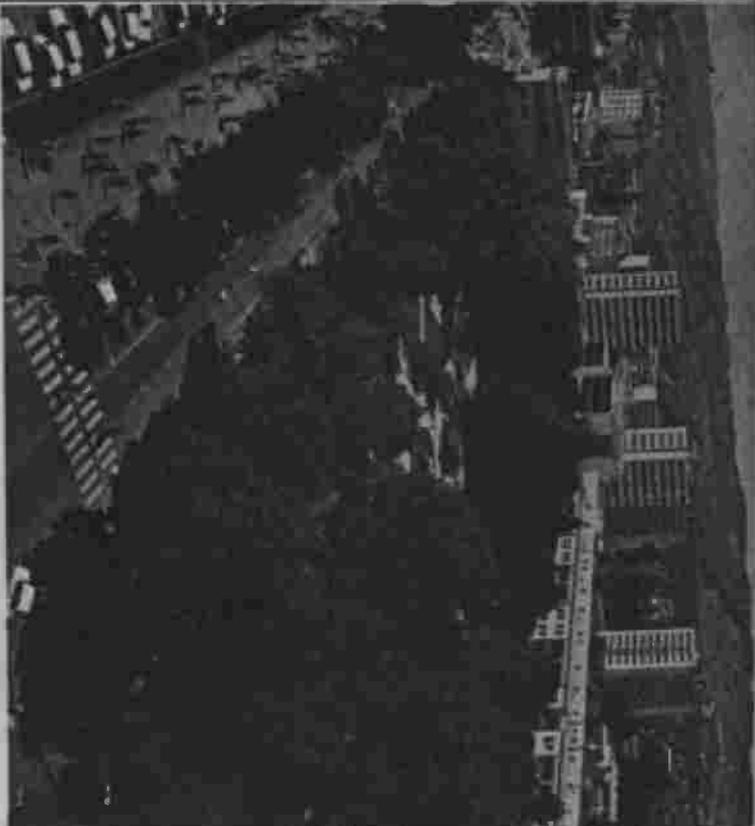
مقرها: حي جوهرة الجديدة
دار الصحافة الإسلامية
بجدة - المملكة العربية السعودية



مجلة الإسلاميون البحث الإسلامي البوسنية



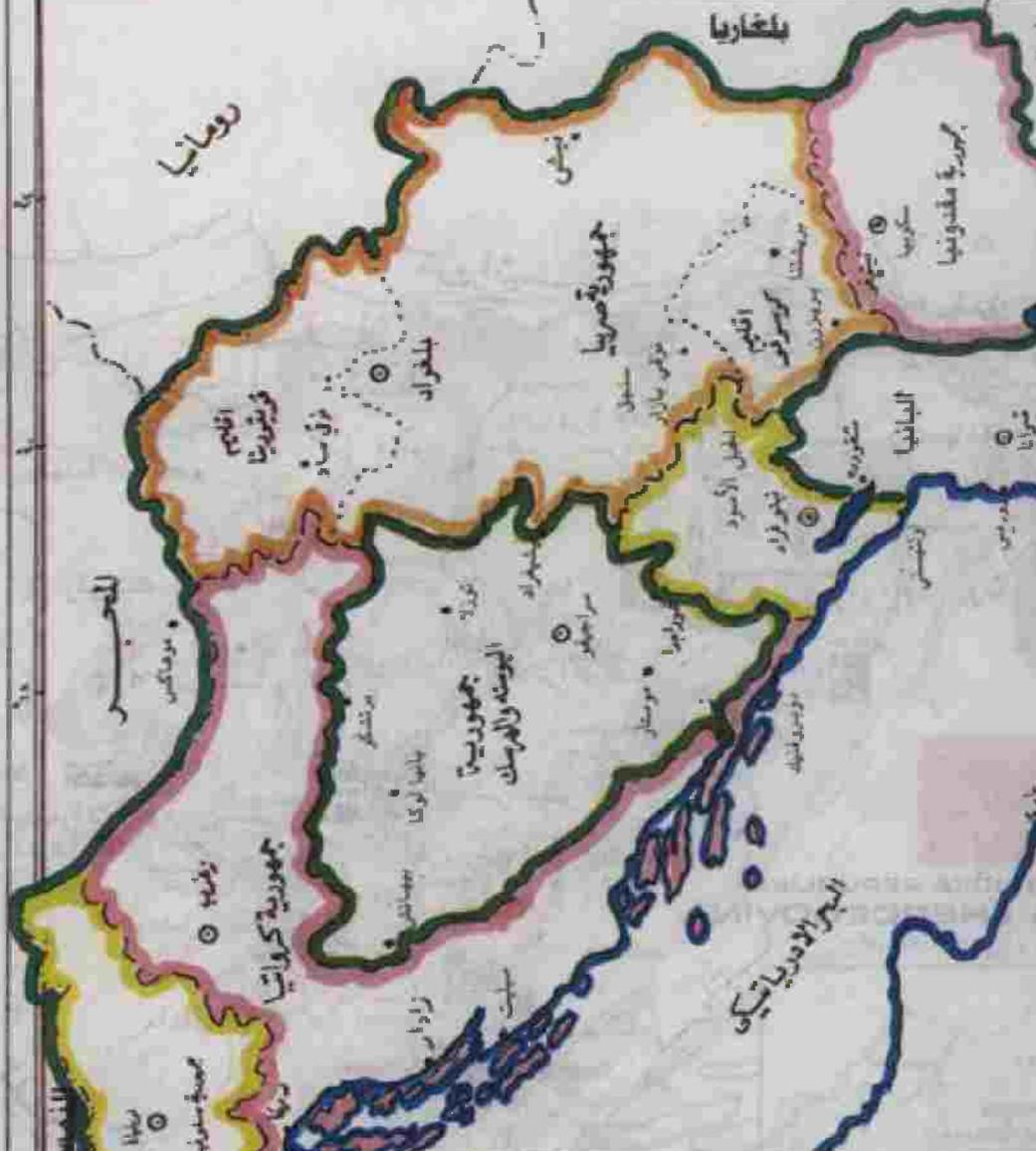
تدمير المساجد وطمس المعالم الاسلامية



مدينة البعلبكية - التي بناها السلطان من حسن
 أمراء بطريركها وسيد أن أماسيا الزوارك مسام
 ١١٩٩



مدينة "بعلبك" التي حوت عليها في ١٩ يوليو
 عام ١٩٢٣ في المنطقة التاريخية للسلطان الصليبي للامام



يوغوسلافيا
 الاتحادية وجمهورياتها الست
 المصطلحات

- مواسم
- مدن شهيرة
- حدود دولية
- حدود اتحادية
- إقليم حكم ذاتي

عدد السكان : ٢٠.٥٠٠.٠٠٠ (التقريبي)

R V A T S K A

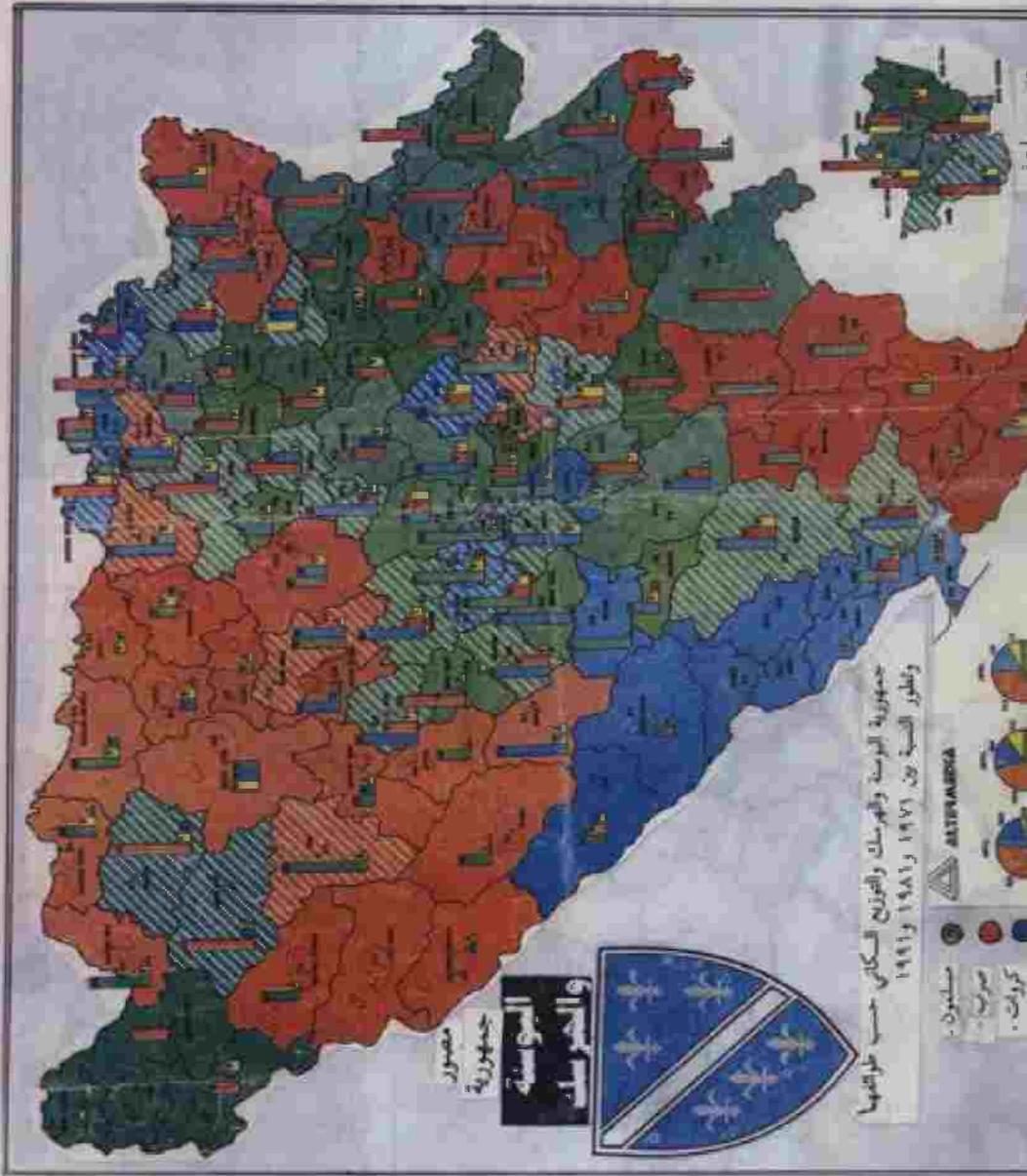
كرواتيا



SIJALISTIČKA REPUBLIKA BOSNA I HERCEGOVINA



JADRANSKO MORE



جمهورية
البوسنة
والهرسك

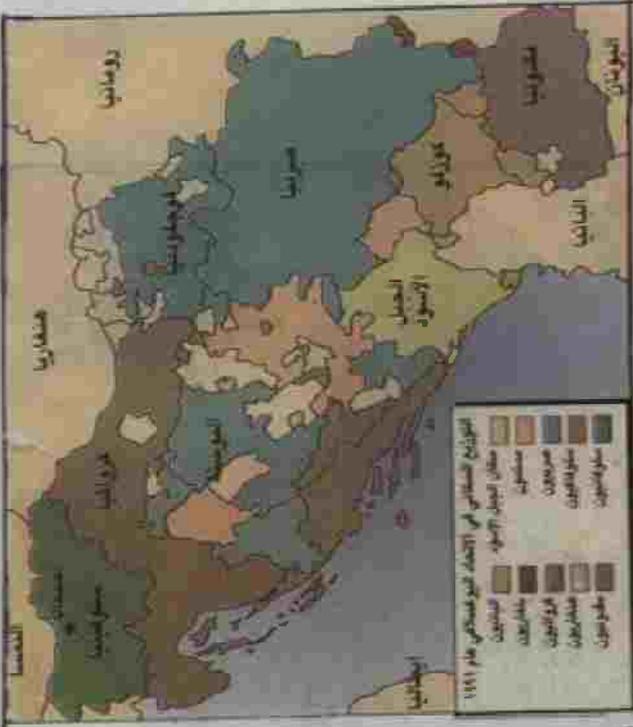


جمهورية البوسنة والهرسك والقرنق السكاني حسب طاقمها
وتطور النسبة بين 1981 و1991

- مسكون
 - صربيا
 - كروات
- ATIPARMA



خطية بساتين روس ولورد أوين



آثار ثقافية من البوسنة

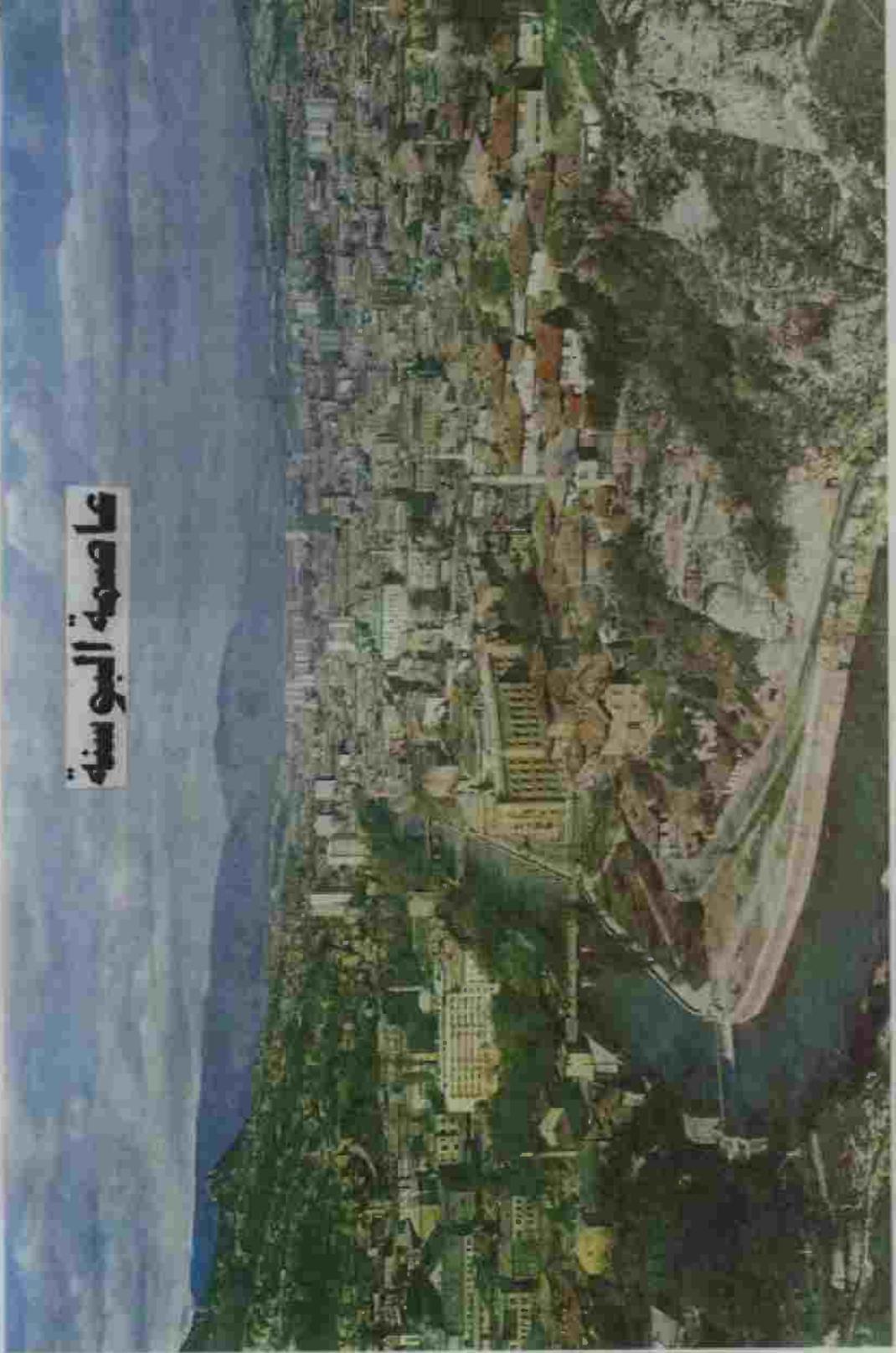


مخطوط للقرآن الكريم . فريد الجمال . كتب بأمر الوزير الأعظم محمد باشا صوكولوفيتش» وُجد عام ١٩٠٢م في قرية قرب فيشغراد.

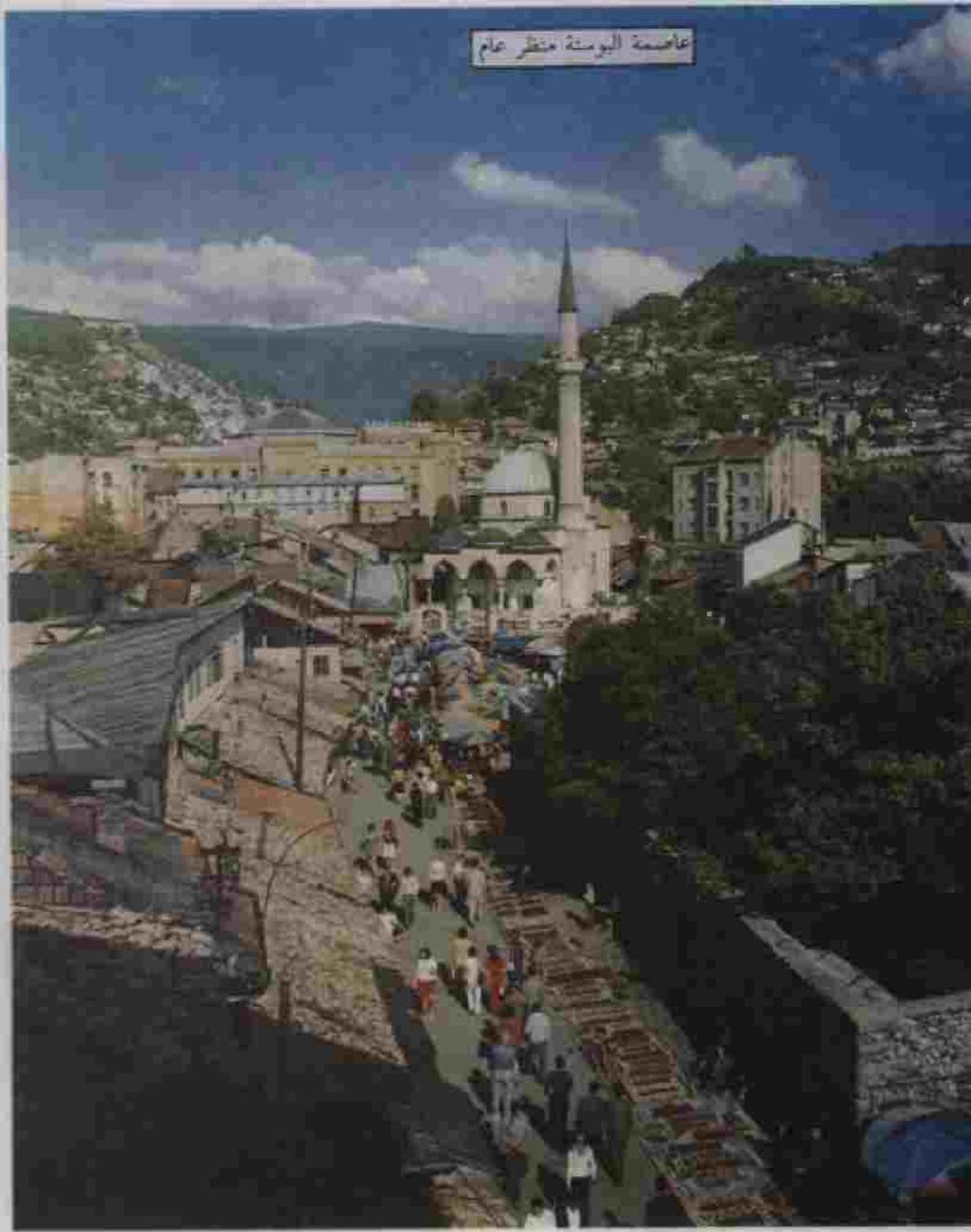


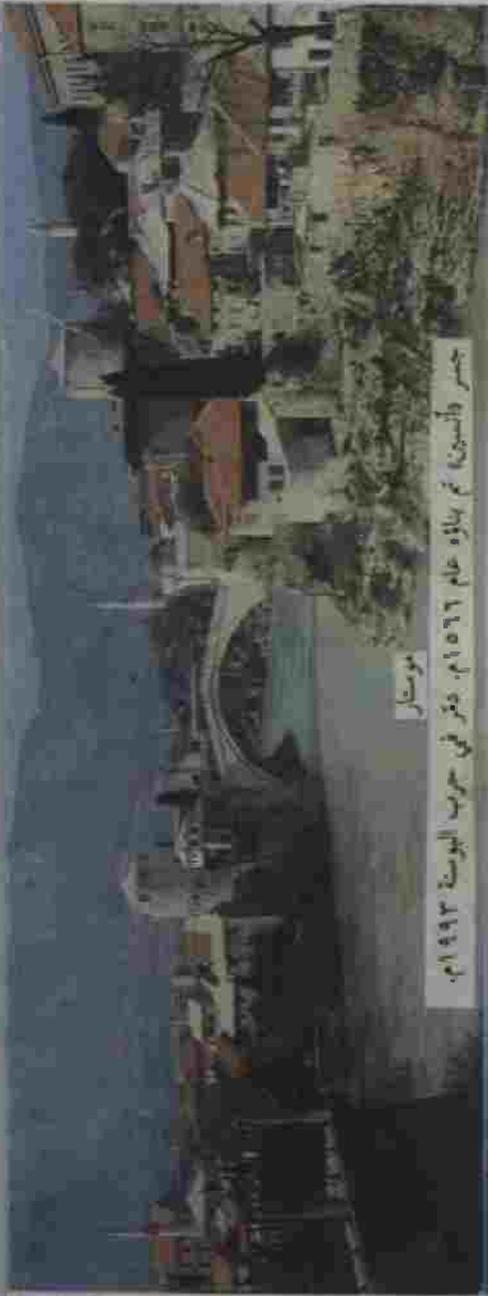
صفحتان من كتاب إسلامي قديم

عاصمتها البوينة



عاصمة البوسنة منظر عام





مونتازر

جسر وأمين، تم بناؤه عام ١٥٦٦م. دمر في حرب البوسنة ١٩٩٣م.



٣٠ مقلد

كروا الهيا المسجد والمركز الاسلامي بظرف



تشي لم مسجد الباشا مقدونيا



مراجهفو